**Urǧūza fī-ṭ-Ṭibb [Poem on Medicine].**

**Contributors**

Avicenna, 980-1037
Ḥaddād, Sāmī Ibrāhīm, 1890-1957

**Persistent URL**

https://wellcomecollection.org/works/emge9cer

**License and attribution**

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

510
428Su7
954
66

WMS Arabic 415

66

هذه الارجوزة المنسوبة الى ابن سينا

في علم الطب هذا المشق

علقه العبد الضعيف الى الله ابن عيسى الشافعي

ارجوزة في الطب
ابن سينا

العيثاوي

٨٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الكفى

## في حد الطب وقسمته

الطب حفظ صحة برء مرض ٭ من سبب في بدن عنه عرض

اقسام الطب

قسمته الاولى لعلم وعمل ٭ والعلم في ثلاثة قد اكتمل
سبع طبيعيات من الامور ٭ وستة وكلها ضروري
ثم ثلاث سطرت في الكتب ٭ من عرض ومن مرض ومن سبب

عمل الطب

وعمل الطب على ضربين ٭ لواحد يعمل باليدين
وغيره يعالج الدواء ٭ وما تقدره من الغذاء

## في ذكر الامور الطبيعيه

اما الطبيعيات فالاركان ٭ تقوم من مزاجها ~~الاركان~~ الابدان
وقول بقراط بها صحيح ٭ ماء ونار وثرى وريح
دليله في ذا بان الجسما ٭ اذا توى عاد اليها رغما

ولو

ولو يكون الكون منها واحدا ٭ لم تري بالالام حيا فاسدا
وبعد ذاك العلم بالمزاج ٭ احكامه تفيد في العلاج

ذكر المزاج

اما المزاج فقواه اربع ٭ يفردها الحكيم او يجمع
من سخن وبارد ويابس ٭ ولين نا احس اللامس
توجد في الاركان والزمان ٭ وفي الذي بني وفي المكان
والاسطقس اخذ في الغايه ٭ من مفرد المزاج والنهايه
الحر في النار وفي الهواء ٭ والبرد في التراب ثم الماء
واليبس في النار والتراب ٭ واللين في الما والسحاب
بين جواهرها اختلاف ٭ تقضي بما تكون وايتلاف
اختلفت لا تكون واحده ٭ وايتلفت لكي مضادده
وما سوى العنصر من مركب ٭ فوصفنا مزاجه بالاغلب
معتدلا نجعله قانونا ٭ فتجمع الاربعة الفنونا
امتزجت فيه على مقدار ٭ فكان للدستور والمسباد

وكلما خص بلا انحراف • ومال نحو احد الاطراف
فلن يكون خاليا من نقص • لكنها فيه على غير السوي
يدعى على الاغلب بالناري • او الترابي او المائي
ومنه ما ينسب للرياح • وذا يقال باصطلاح
اتمت اصناف المزاج تسعة • ولم اجي فيها بقول بدعه

## ذكر امزجة الزمان

اقول في الزمان بالتقدير • اذ لم يسبل فيه للتحرير
فللشتا قوة للبلغم • وللربيع هيجان للدم
والمرة الصفراء للصيف • والمرة السودا للخريف

## ذكر اقسام النامي

وينقسم النامي لضروب المعدن • وللنبات وللحي البدن
ما غير الجسوم فمن دواء • منها وما انما فمن غذاء
مزاجها يدرك بالمذاق • وبالقياس لصايب المصداق
الحلو والملح وذو المراره • للبلغم والحريف للحراره

دص

وكل طعم عفص او حامض • للبرد واليبس وكل قابض
وكل مائي وما لا طعم له • فانها امزجة معتدله
وكل ذي دهنية او لزج رطب • والبارد الرطب تفه عذب

## ذكر امزجة الانسان

والعمر يختلف في الابدان • كلامنا فيه على الاسنان
حرارة الشبان والاطفال • مزاجها مقترب الاحوال
لكنما الشبان لليبوسه • والطفل ذو رطوبة محسوسه
والكهل بارد متى تزنه • والشيخ مثله وشر منه
كلاهما اليبس اعترى مزاجه • والشيخ في اخلاطه فجاجه

## ذكر الذكور والانوثه

ففي الذكور اليبس والخشونه • وفي الاناث البرد والليونه
والبدن الناعم والسمين • البرد في مزاجه واللين

## ذكر السحن

والسحن النحيلة القضاف • فتلك في مزاجها جفاف
وكل عروقه من سحنه • واسعة فان تلك سخنه

وكمن عروقه بالضد • فانها من شده في البرد
والسحنه القويمه المعتدله • قد نزلت بين الجميع منزله

## ذكر الوان البشره

لايعمل الدليل بالالوان • ان يكن لتاثير للبلدان
بالزنج حر غير الاجسادا • حتى كسى جلودها سوادا
والصقلب اكسبت بيضاضا • حتى غدت جلودها بياضا
وان تجد السبعه الاقاليما • تلفي انواع المزاج عالما
فالعدل منها المستقيم الرابع • واللون فيه للمزاج تابع
الادم الاصفر للصفراء • والاكمد الاغبر للسوداء
والجسد الاحمر من فرط الدم • والابيض العاجي فهو البلغمي
والابيض المشوب باحمرار • مزاجه معتدل المقدار

## ذكر الوان الشعر

الابيض الشعر مزاجه ابرد • وشعر السخن المزاج اسود
وناقص البرد بشعر اشقرا • وناقص الحر بشعر احمرا

معتدل

معتدل المزاج لون شعره • اشقر مشربا بحمره

## ذكر الوان العين

اذا الجليديه والبيضيه • اجسامها كبيره مضيه
مكانها نابت وفيها نور • صافي القوام مشرق كثير
فانها عين هذه زرقا • وان ضد هذه كحلا
وان من جنس سبب الحوله • بسبب الزرقه فاشهوله
وانقل الروح كان الاشهل • اوكثرت في العين كان الاشعل

## الثاني الطبيعا وهو الاخلاط

الجسم مخلوق من امشاج • مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرة صفراء • ومن دم ومرة سوداء
فالبلغم الطبعي ما لا طعم له • وماله بروده معتدله
ومنه ما يعرف بالزجاجي • وهو غليظ بارد المزاج
ومنه بلغم يسمى ملحا • للحر واليبس تراه جانحا
ومنه ما مطعمه كالحلو • وليس من حرارة يخلو
ومنه كالحامض وهو ابرد • يكون في المعده حين تفسد

والمرة الصفرا في لوان ٭ فواحد يعرف بالدخاني
ومنه كالزنجار والكراث ٭ وهذه كثيرة الاخباث
وغيره يعرف بالمحي ٭ وليس في قواه بالردي
والاحمر الناشي في المراره ٭ وكلها تنسب للحراره
والدم ما منشاه من الكبد ٭ ينفذ في عروقها الي الجسد
ومنه شي قد حواه القلب ٭ والدم في قواه حار رطب
ومسكن السودا في الطحال ٭ هذا اعتقاد ليس بالمحال
وعلم الدم هو الطبيعي ٭ وما سواه ليس بالمطبوعي
وانما يحدث باختلاط ٭ وباحتراق سائر الاخلاط

## الرابع من الامور ٭ الطبيعيه وهي الاعضا

اصول اعضا الجسوم اربعه ٭ وغيرها منها ترى مفرعه
فواحد من هذه هو الكبد ٭ وهو يقوم بالغدا للجسد
والقلب يغذي الجسم بالحياة ٭ لولاه كان الجسم كالنبات
وهو لجرم الجسم مثل العنصر ٭ ينفذ ما ينفذه في الابهر
ان الدماغ بالنخاع والعصب ٭ يحفظ نار القلب ان لا تلتهب

ومنها

ومنها حركة المفاصل ٭ والانثيان الة التناسل
تحفظ في توليد الانواعا ٭ فان في فنائها انقطاعا
واللحم والشحم واصناف الغدد ٭ فانها لهذه شبه العدد
والعظم والغشا والرباط ٭ دعائم للجسم واحتياط
لكي يتم الشكل والقوام ٭ وللاصول كلها خدام
والظفر في الاطراف للمعونه ٭ والشعر للفضلات وللزينه

## الخامس منها ٭ وهي الارواح

والروح ينقسم للطبيعي ٭ من البخار الطيب النقي
وللذي في القلب قد سمي ٭ وهو الذي به الحياة تبقي
وللذي محله الدماغ ٭ وفي الغشا جنسه يصاغ
واحملت نواعه البطون ٭ فحسن الراي به يكون
وكل روح فلها قواها ٭ فلينخص بها سواها

## السادس من الامور ٭ الطبيعيه وهي القوى

سبع قوى بحسب الطباع ٭ علي اختلاف الشكل في الانواع

فقوةٌ تغير المنيا ٭ ولينبغي غير ذاك شيا
وقوةٌ تصور الاجسادا ٭ الشكل والمقدار والاعدادا
وقوةٌ جاذبه ومنضجه ٭ وقوةٌ ممسكه ومخرجه
وقوةٌ تلصق بالاعضاء ٭ ما يشبه الجسم من الغذاء

## ذكر القوى الحيوانيه

وللحيوانية قوتان ٭ كلاهما افعالها قسمان
احديهما فاعلةٌ للنبض ٭ ببسط شريانا تها والقبض
واخرها تنفعل انفعالا ٭ لكل شي يحدث انفعالا
كحب الشي والكراهه ٭ اوذلة النفس والنباهه

## ذكر القوى النفسانيه

تسع قوى تحسب للنفسيه ٭ الخمس منها للقوى الحسيه
السمع والبصر ثم الشم ٭ والذوق واللمس الذي يعم
وقوةٌ في الفضلات واصله ٭ بها يحرك القوى مفاصله
وقوةٌ تخيل الاشياء ٭ فيها كما يكون في المراء
وقوةٌ بها يكون الفكر ٭ وقوةٌ بها يكون الذكر

وكل

---

## السابع منها وهي الانفعال

وكل افعال القوى كما لها ٭ معدوده لانها من فعلها
والفعل قد يقال باشتراك ٭ كالجذب والتغيير والامساك
وكنفوذ للغذا والشهوه ٭ فالجذب فعل مفردٌ لقوه
وشهوة الغذا من فعلين ٭ الحس والجذب ممتزجين
والحس والحر والدفع الذي هو النفوذ ٭ فذاك فعل منهما ماخوذ

## ذكر الامور الضروريه اولاً في الهوى

للشمس احكام على الهواء ٭ تظهر في الفصول والانواء
وفي الاقاليم لها قضاء ٭ وقد جرى من ذكرها انقضاء

## تاثير النجم في الهوى مع الشمس

والجو بالهوى في تغاير ٭ من كل نجم طالع او غابر
فالشمس بها تدنو من شهاب ٭ تقدح على الهوا بالتهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد بعد ٭ منها رايته وحشياً قد برد
وان تك النحوس في اشراف ٭ تقضي على النفوس بالتلاف
وان تك السعود منها كا ٭ فاقض بكل صحة هنا لكا

١١

## تغيير الهوى بحسب البلاد والجبال

وما علا فوق جبال من بلد ۔ فإنه من أجل ذاك قد برد
وإن يكن من غورها في قعر ۔ فاقض على مزاجه بالحر
وإن يكن منها لذي الجنوب ۔ فقض له بالحر في الهبوب
وإن يكن جنوبه الجبال ۔ فقض له ببردها الشمال
وهو لطيف إن يكن غربيه ۔ وهو كثيف إن يكن شرقيه

## تغيير الهوى بحسب البحار

وللبحار ضد هذا الحكم ۔ فيما به يقول أهل العلم

## تغيير الهوى بحسب الرياح

وتحدث الرياح للهواء ۔ خلفا كما يحدث بالأنواء
فللجنوب حر واللزونه ۔ لذاك ما قد تحدث العفونه
والبرد والجفاف في الشمال ۔ لذاك ما يضحو بالسعال
والحر في الصبا مع اللطافه ۔ والبرد في الدبور والكثافه

## تغيير الهوى بحسب ما يجاوره من الترب والمياه

وكل قطر أرضه تربيه ۔ وحوله صحاصح تربيه
وبركة في مائها عذوبه ۔ فإن في مزاجها رطوبه
ويحدث الجفاف في الهواء ۔ إن جاور صحرا وملح ماء

ما

والمسكن

---

١٢ 7

## تغيير الهوى بحسب المساكن

والمسكن المشرف الانفتاح ۔ منكشف برد الرياح
ففي الشتا برده كثير ۔ وفي المصيف حره يسير
والمسكن الداخل تحت الأرض ۔ بضد ذا الحكم عليه فاقض

## تغيير الهوى بحسب الملابس

والحر في الحرير والأقطان ۔ والبرد في الصوف والكتان
والحر في الأوبار والأصواف ۔ لكن فيها الثني من جفاف

## تغيير الهوى بحسب المشموم من ريحان وطيب

وكل ريحان وكل زهر ۔ فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها خمسة ستذكر ۔ الآس والخلاف والنيلوفر
والورد في لونه والبنفسج ۔ فإنها ببارد تمازج
والحر في الطيب العطير ۔ مما سوى الصندل والكافور

## فعل الألوان في البصر

وأنفع الألوان للأبصار ۔ ما اسود أو ما كان في اخضرار
والبيض والصفر إذا ما تشرق ۔ ضوءا فإن نورها يفرق

## الثاني الضروري وهو المآكل والمشارب

وعلم بان اللحم في الغذاء • ينمي الذي يصلح للنماء
وكلما ينقص من تحلال • من بدل تخلفه في الحلال
وجيد الذي يكون منه • دم نقي يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق • واللحم من فوارج دقاق
وكاليمانية من بقول • وهذه تصلح للعليل
ومنه ما يكثف كالسميذ • وكفتي الضان للذنيذ
والسمك المعروف بالرضراضي • غذا من يتعب في ارتياض
ومنه ما يلطف من مذموم • كخردل وبصل وثوم
ومنه تولد الصفراء • وربما قد احدثت دواء
ومنه ما تولد السودا • تحدث في بعض الجسوم دا
مثل المسن من تيوس وبقر • وخبز خشكار وجبنه ضرر
ومنه ما يدر بلغمان • كالسمك الغليظ والالبان

## احكام المشروب من ما وغيره

واما المياه العذبة النهريه • فتحفظ الرطوبة الاصليه
وتنفذ الاثفال في الطريق • وترسل الغذا في العروق

افضلها

افضلها الخالص من المطر • فلا الذي يشبه ما فيه ضرر
ومنه ما عن الطبيعي خرج • وحكمه لحكم ما فيه تمزج
وكل مشروب فما يغذو البدن • من المدام والنبيذ واللبن
وما يحيل الجسم نحو طبعه • نحو السكنجبين عند نفعه

## الثالث منها وهي النوم واليقظه

النوم راحة القوى النفسيه • من حركات في القوى الحسيه
مسخن باطن الاجسام • بذا يجيد الهضم للطعام
وان تمادي النوم بالافراط • بلا بطون الراس بالاخلاط
يرطب الجسوم او يرخيها • ويطفي الحر الذي يحيها
واليقظة التي على الاقساط • تحرك الاجساد في نشاط
وتبعث القوة في الاعمال • وتنضف الجسم من الاثقال
وان تمادت يقظة تنازق • تجذب للنفوس كربا وارق
وتحل الارواح والابدانا • وتفسد السحن والالوانا
تغور العين وتردي الهضما • وتبطل الفكر وتبري الجسما

### الرابع منها وهو الحركه والسكون

اما الرياضة فيها المعتدل • وينبغي لمثل ذا ان يعتمل
فانها تعدل الالوانا • وتخرج الاثقال والادرانا
تهيي الجسم للاغتذاء • وتصلح الصغير للنماء
وهو اذا افرط يسمى تعبا • يستفرغ الروح ويولي النصبا
ويشعل الحرارة الغريبه • ويفرغ الجسم من الرطوبه
ويضعف الاعصاب من فرط الالم • ويهرم الجسم ولم يات الهرم
ولا يغرنك افراط الدعه • فليس في الافراط منها منفعه
قد تملا الجسم بخلط كالقذا • ولا تهيي الجسم شي للغذا

### الخامس منها وهو الاستفراغ

والجسم يحتاج الى استفراغ • من ضرر الاعضا والدماغ
فالفصد والدوا في الربيع • للناس فيه غاية المنفوع
والقي يستعمل في المصيف • وتخرج السودا في الخريف
فعند غرز واستعمل السواكا • تنظف الاسنان والاحناكا
واطلق البول الى الاحتياج • واستخرج الطمث من افساد البدن
وارسل الجوف من القولنج • فان بالارسال منه ينجي

واستعمل

---

واستعمل الحمام للاوساخ • ولا تكن عن ذاك في تراخ
فتخرج الفضول من سطح البدن • وتنظف الجسم من اعراض الدرن
واطلو الجماع للاحداث • ليسلموا بذاك من اخباث
ولا تحببه الى القضاف • ولا الى الكهول والنحاف
ومن يجامع اثر الطعام • يشره بالنقرس والالام
وكثرة الجماع اضعاف البدن • ويورث الاجسام انواع الحزن

### السادس منها وهو الحديث النفسي

وغضب النفس يورث حرا • وتارة يورث جسما ضرا
وفزع النفس يورث البردا • وربما افرط حتى اردا
وكثرة الافراح اخصاب البدن • وربما يودي افراط السمن
والحزن قد يقضي على المهزول • وينفع المحتاج للنحول

### الامور الخارجه عن الطبيعه ، اولا في الامراض الكاينه في الاعضا المتشابهه الاجزا

قد توجد الامراض في الاعضا • المتشابهات في الاجزا
بفصل حر غير ذي فضول • كمرض الدق والذبول
ومرض الخلط مع السخونه • كمثل الحمى من العفونه

ومنه بارد وما فيه مدد ، مثل الجمود من جليد او برد
ومنه بارد وفيه خلط ، كفالج البلغم فيه فرط
ومنه رطب ليس فيه فضلة ، كسحنة تري بها رهلة
ومرض رطب بافراط البدن ، مثل امتلا البطن من الحبن
ومرض اليبس للذي فيه المدد ، من فضلة كسرطان الغدد
واليبس دون الخلط في الابدان ، مثل تشنج من النقصان

## ذكر الامراض في الاعضا الاليه

وتوجد الامراض في الاليه ، اذا جرت في خلقة بليه
ان زاد مثل الهامة الكبيره ، والمنقص مثل المعدة الصغيره
والشكل ان وقع فيه غلط ، رايت شكل الراس منه كالسفط
كذا وفي التجويف اذا جري سقم ، فيمتلي باللحم باطن القدم
وان جري علي المجاري ، كسدد الكلي من الاحجاري
ويخشن المحتاج للملوسه ، كحلق حين تعتري يبوسه
ويملس المحتاج للخشونه ، كمعدة مفرطة اللدونه
ويخرج الاعداد من طبايع ، كالسته او لاربع اصابع

وربما

---

وربما يتصل اصبعان ، وربما ينفصل الفكان

## ذكر انحلال الفرد

الاو يوجد انحلال الفرد ، في مزاج الاعضا او في فرد
فزوج مثل انحلال العضد ، ومثل قطع الرجل وقطع اليد
والفرد في العظام وهو الكسر ، وفي الغشا والعروق فزر
وما انبري بالطول او بالعرض ، في عصب كالشق او كالرض
والهتك في الرباط او في الوتر ، مثل انصداع فيه او كالبتر
وما اصاب اللحم فهو جرح ، وان تمادي الامر فهو قرح
وما غدي في عضل ففسخ ، وما ابان الجلد فهو سلخ

## الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاسباب البادية

وتقسم الاسباب نحو البادية ، وهي علي سطح الجسوم عادية
كالنار او كالثلج او كالضربة ، والانصداع يعتري من وثبة
وبين اسباب تسمي واصلة ، وهي هذه الامور فاصلة
مثل العفونة التي ما دامت ، فان حمي العفن استدامت
وبين اسباب تسمي سابقة ، لكل جسم تمشي مطابقة

وجملة الامر من الاسباب ، ما يفسد المزاج بانصباب

### اسباب انصباب المواد

قوة دافع وضعف قابل ، وكثرة الخلط الردي المايل
وسعة المجري في ضعف الغاذيه ، ومنذه الجله فيها كافيه
وما تراه يقلب الكيفيه ، في جوهر الجسم الي الضديه

### اسباب المرض الحار

اما الذي يحدث فيه الحرا ، جرا على الجسم الذي قد حرا
فالحر بالقوه اخل الثوم ، والحر بالفعل كحر السموم
وحركات النفس مثل الغضب ، وحركات الجسم امثال التعب
وعفن في قلة الغذا ، وما يسد الجسم كالهوا

### اسباب الامراض البارده

وكلما يحدث فيه البردا ، وربما يحل منه الفردا
البرد بالقوه اخل البنج ، والبرد بالفعل كمثل الثلج
والجوع اذ يفني عن الارواح ، مثل فناء الدهن من مصباح
والشبع المفرط في الفواده ، فانه يغمر الحراره

دور

---

وحركة صعبه دائم المدد ، يستفرغ الروح فيبرد الجسد
ودعة تبرد بالاسكان ، كهبة تطفي الدخان
والمفرط الصعب مثل الخنف ، يحقن الجسم حتي ينطفي
والجسم يبرد متي تخلخلا ، تحلل منه الحر في تحللا

### اسباب امراض الرطوبه

وكلما قد يحدث الرطوبه ، فخمسة محسوبة مكتوبه
اللين بالفعل وهو الحميم ، بعذب ما صبه عميم
واللين بالقوه اخذ اللبن ، والسمك الغض في طبع الجبن
وراحة الجسم وافراط الشبع ، وحقن طب في الجسوم تجتمع

### اسباب امراض اليبوسه

وكلما يحدث اليبوسه ، فخمسة مجموعه محسوسه
اليبس بالفعل كريح الشمال ، واليبس بالقوه اخذ الخردل
والجوع حتي يذهب الرطوبه ، وحركة تكسبها صعوبه
واليبس قد يعرض بانحلال ، مثل ما يعرض من اسهال

## اسباب امراض الاعضا الالية

وسبب الكبر في الاعضاء · لقوة التصوير والغذاء
والسبب الحادث فيها الكبر · يضاد ما يحدث فيها الصغر
والسبب المفسد للاشكال · تكون في اعداد ذي المثال
كسبب في رحم ردي · او قبل الانقياد كل منحني
او من قوابل في الخروج · يحدث سوء الشكل بالمعوج
والطي واذا نشي في القماط · او في رفاع منه او حطاط
وربما اتوت الطعاما · وربما اساءت الفطاما
ويقع الطفل بضعف يبرك · فتكسر الوقعه او يزيل الورك
ويشدخ الانف فيعوه الفطس · ولا يرد الطب ما قال نعلس
ان حرك الذي يطل صبره · عظما كثيرا لم يتم جبره
وكثرة في خلطه كالجذام · وقلته كسل في الدوام
او لقوة من انتخاع عصبه · او مثل تشنج يميل الرقبه
واثر الاورام والقروح · قد نقض الاشكال في السطوح

## اسباب انسداد المجاري

وجنس

---

وجنس ما يسدد المجاري · اعملت في تجمعها افكاري
قوة امساك وضعف دفع · والبرد قد يقضي لها بجمع
واليبس اذ يقبضها بفرط · والشد اذ يجمعها بضغط
وورم يضغط والالتواء · وقد يضم القابض الدوا
وما التحام القرح والثؤلول · واللحم ان زاد بلا تحصيل
والخلط والمدة والدماء · ولبن منعقد وماء
والحب والديدان والحصاء · او البراذا انصب والهواء

## اسباب انفتاح المجاري

وفتحات بالمجاري فاتكه · من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقار · والجرح واللين بالاضطرار

وكلما يزيدنا في العده · فانه من كثرة في المده
فان يكن طيبة فاصبع · وان يكن خبيثة فضفدع
وكلما ينقصنا في العدد · فهو لما ذكرته بالضد

والسبب المحدث للخشونه ٭ هو الذي يذهب بالليونه
مخلط والدخان والغبار ٭ وعفص لغذا والعقار
وسبب مغير للوضع ٭ كالفسخ والجرح ومثل القطع
وسبب مملس للخشن ٭ كمزج الخلط وشي دهني
وكل ما من شانه انفصال ٭ في الوضع ان كان له اتصال
فبالتحام فرجة لا تنبغي ٭ حتى يرى في العضو ما لا يجب ينبغي
وشاع في القوة المغيره ٭ والضعف من قوته المصوره
وكل ما من شانه اتصال ٭ في الوضع ان كان له انفصال
فهو وان كان مزيل الوضعيه ٭ وجملة الامراض في الاليه
فانه من اخلال الفرد ٭ وهذه اسبابه في العد

## اسباب انحلال الفرد

الخلط فيه قوة تحرق ٭ او عفن اكال ويحرق
او ثقل يمد او يهتك ٭ او ريح يرخي الذي يحرك
او وثبة تفتل او تبض ٭ او حجر يكسر او يرض

او

او من دواء محرق ٭ او من حديد قاطع يفرق
والريح قد يقطع بالتمديد ٭ والنار مما تفعل بالجلود

## الثالث من الامور الخارجة عن الطبيعة وعلى الاعراض

دونك جل الاعراض في الافعال ٭ وما ينوب الجسم من احوال
وفي الذي يبرز من اثقال ٭ كالنفث والعرق والبراز والابوال
والفعل منها فافرز اشيا ٭ فان فيه علل ثلثا
الضعف والبطلان والتغير ٭ وكل علة لها تفسير
فالضعف للفعل كضعف النظر ٭ وهو اذا بطل فقد البصر
وعلة الفعل اذا تغيرا ٭ مثل التي يرى بها ما لا يرى
وقس على ذا نحو من مثال ٭ اعراض ما يحدث للافعال

## الاعراض الماخوذة من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات ٭ تعرض للجسوم في اوقات
منه ما يدركه حس البصر ٭ كيرقان وانتفاخ قد ظهر
ومنه ما يدركه بالاذن ٭ كخضخضات البطن عند الجبن
ومنه ما يشم حين ينتن ٭ مثل القروح يعتريها عفن

ومنه ما تدركه من طعمه ۔ كمن يصيب عفصاً في فمه
ومنه ما تدركه باللمس ۔ كالسرطان الصلب عند الحس

### الاعراض الماخوذه مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز ۔ بالحسة يمكن ايضاً تحرز
كالبول في الحمره والسواد ۔ والنفث منه والزبد
ومنه ما يخرج بانطلاق ۔ كالريح والعطاس في الفواق
والقي قد يصاب ذا حموضه ۔ وذا مراره وذا قبوضه
والبول ما اصبت ذا ثمانه ۔ دل على القروح في المثانه
وعرق يحس منه اذا خرج ۔ حر وبرداً او رقيق او لزج
وهذه الاعراض في ذي العله ۔ امراضه وعندها ادله
وقد وضح ذكري لها تجميلاً ۔ والان نا ذاكرها تفصيلاً

### ذكر الدلايل

كل دليل فعلى ما ذكرو ۔ متقدم وحاضر ومنتدر
اما الذي ذكرناه ما قد مضى ۔ كندوه من عرق قد تقضى
وهذه لا حاجة اليها ۔ ولا معول لنا عليها

ومما

ومما دل على ما قد حضر ۔ ودلنا ايضاً على ما ينتظر
فحاجة اليه ذي السقا ۔ وطبنا معول عليه
ومنه ما يعم بالدلاله ۔ ومنه ما يخص حالاً حاله
اما الذي يخص سوف اذكره ۔ في علل الطب اذا اسطره

### ذكر الدلايل العامه الحاضره

ومما يعم منه دلاله ۔ فهو من اعضاء لها جلاله
كالكبد والدماغ والقلب ۔ فان هذا ما يصحح بني

### الاستدلال بافعال الدماغ

العقل ما استقام في تصوره ۔ وفكره وصح في تذكره
وحركات الجسم والاحساس ۔ دل على سلامة في الراس
وان اصابت هذه اعراض ۔ ففي الدماغ حلت الامراض

### الاستدلال بافعال القلب

والقلب اذا جرى على القوام ۔ في نبضه فالحال في سلام
والنبض اذا نبا عن المعتاد ۔ من طبعه دل على الفساد

دل باختلاف في انقباض ٭ على ضروب السقم والاعراض

## ذكر اجناس النبض واولها جنس مقدار الانبساط

اجناسه ان عددت عشره ٭ ما عدها يحفظ الا المهره
اولها في قدر الانبساط ٭ دل على افراط او اقساط
ان الكبير احتمت اقطاره ٭ دل على قوة مقداره
وضده في القوه الصغير ٭ منه الطويل النبض والقصير
ومنه ما ضاق ومنه ما عرض ٭ ومنه شاخص ومنه منخفض

## جنس زمان الحركه

وجنس ما ينسب للزمان ٭ من جهة مختلف الاوزان
فمن سريع النبض ذي حراره ٭ دل على القوه والحراره
ومن بطي النبض ذي جموده ٭ دل على الضعف مع البروده

## جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنه ٭ ينقسم الى ضروب ممكنه
متواتر ليس له من فتر ٭ دل على ضعف القوى والحر

وما

وما له تفاوت بالضد ٭ دل على رخاوه وبرد

## جنس مقدار القوه

وجنس مقدار القوى مقسوم ٭ الى قوي قرعه عظيم
وما على الضد هو الضعيف ٭ وقرعه منخفض لطيف

## جنس قوام مقدار الشريان وكيفيته

وجنس جرم العرق وعند الجس ٭ فمنه صلب مخبر عن يبس
ومنه رطب لين في جسه ٭ دل على رطوبه مجسه

## جنس كيفية جرم الشريان

وجنس جرم العرق في الكيفيه ٭ دل على المزاج بالسويه
فبارد يخبرنا بالبرد ٭ ومنه سخن مخبر بالضد

## جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما يحويه الشريان ٭ لذلك عن اخلاطه بيان
ممتلئا يخبر عن افراط ٭ وفارغ عن قلة الاخلاط

## جنس زمان الحركات والفترات

للفتور والحراك جنس ٭ يكشف عن انواع داء الحس
فمنه نوع مستقيم الوزن ٭ يلزم في السن لنبض سن

وفي فصول العام والبلاد ، يكون جاريا على المعتاد
ومنه على زمر الوزن ، بضد ما ذكرته من وفي

### جنس خاصيه اللميه

وجنس ما يجري على ايتلاف ، في النبض ويجري على اختلاف
فما جرى على قوام موتلف ، وما جرى على اعوجاج مختلف

### جنس عدد نبضات العروق

وجنس عد نبضات العروق ، له في الاختلاف اي فرق
مختلف في نبضات جمه ، ما له نوعان عند القسمه
منتظم المختلف وما لا نظم له ، لم تكن النفس له محصله
وذو النظام منه ما يدور ، وذا له من قولنا تفسير
يفرع ما يفرع ثم يرجع ، الى الذي قد كان قبل يفرع
ومنه ما لا يلتزم ادواره ، ومنه ما يجي ذنب الفاره
ومنه ما خالفه في نبضه ، اذا قبضته فوق ذاك قبضه
ومنه منسوب وما لم ينسب ، وقولنا منه على المقلب
ومنه مقطوع وذو اتصال ، ومنه سافل ومنه عالي

وما

وما له في نبضه قرعان ، وما له الاثر مطرقار
ومنه دودي ومنشاري ، لذلك النملي والموجي
ومنه ما لقب بالرعشي ، ومنه ما يرسم بالتشلي
وكل جنس تحته نوعان ، من هذه كلاهما ضدان
بينهما واحدة معتدله ، تنزل من طرفيهما بمنزله
الاضرب تختلف في فرط ، فما لها في الاختلاف وسط
ويعرف النبض بنبض معتدل ، حتى يرى لاي جانب عدل
وكل نبض خارج عن واجبه ، قياسه الى مزاج صاحبه

### ذكر نبض الشبان في الفصل والبلد والمزاج ايضا والسحنة والذكر والانثى

ي

واعرف ضروب النبض في الاسنان ، وفي فصول العام والبلدا
وفي مزاج الناس والسحنا ، وفي الرجال منه والنسا
والحدث فيه سرعة الى الكبر ، وشكله من الشبان والذكر
والبلد الجنوب والصيف ، والمراة الحامل والمصيف

والبرد فيه الصغر والابطا ، ومثله الشيوخ والشتاء
كذا النسا والسمين الرهل ، ومثله من البلاد الشمال
وكل يبس نبضه صليب ، وكل لين نبضه رطيب
وكل نبض المزاج معتدل ، يشبه نبض الربيع المحتمل
ومن اقاليم البلاد الرابع ، فانه لذي المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطب ، والكهل نبضه بطي صلب
وكل جسم حامل الخلط ، فنبضه ممتلي بفرط
وكل جسم فارغ من مد ، فالنبض منه فارغ وشد

## الاستدلال بالنفث

والصدر والرية آلات النفس ، فان يصحا فالحيوة في حرس
وان تنبئ عن سوى افعالها ، فذاك القلب في اشتعالها
والصدر مما يعتريه من مرض ، فنفثه دليله وهو عرض
ان عدم النفث فذاك ابتلا ، لان حال النضج فيه ما بدا
وان يكن في رقة قليلا ، كان لضعف نضجه دليلا

وان

وان يكن معتدلا في ذاكا ، فوسط الصعود قد اتاكا
وان يكن في كثرة وفي غلظ ، فانه عن انتها قد لفظ
ورقة النفث من الادلة ، ان رقيقا خلط تلك العلة
وانها سريعة الجفاف ، والنفث ان يغلظ فبالخلاف
والاسود اللون من بصاق ، دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الانفاث ، دل على الصفرا على الكراث
وكلما صفرته مضيه ، دل على الصفرا من المحيه
وابيض النفث دليل البلغم ، واحمر النفث دليل الدم
وكل نفثه نتونه ، فانها تخبر عن عفونه
وكل نفث لم يكن بالنتن ، فليس ما في صدره بالعفن
وان رايت مستديرا شكله ، وما تناهي بهذه العله
فاقض بهذه من الاعلام ، على وقوع الشخص في البرسام
وان يكن لم يسخن العليل ، فانه قد حضر الذبول

والنفث دل علي الكمال ، من نضجه جا بلا اسعال
ابيض فيه غلظا متصلا ، بلا نتونة تجي اولا

## الاستدلال بافعال الكبد

ومنشا الاخلاط فهو الكبد ، والكبد يستزيد منه الجسد
وكل عضو ناشي بسببه ، فوله الفعل الذي يختص به
ومن بخاره يكون الروح ، والجسم من بقايه صحيح
فان يصح الخلط فقد صح الجسد ، والخلط يصلح اذا صح الكبد
فالما يحمل الغذا اليها ، وكل خلط غالب عليها
والما يبديه لذا الاخراج ، فانه بخلط ذو امتزاج
والما يشكل الالوانا ، فكلما اودعته ابانا
فقد بدا من صدق ما اقول ، وشهدت بصدقه العقول
بان في البول لنا دليلا ، يخبر عما خامر العليلا

## اجناس البول واولها اللون

فالابيض اللون من الاحلام ، بكثرة الشراب في الطعام

او تخمة او بلغم او برد ، او سلس وسدد في الكبد
والبول ان جاك ذا اصفرار ، دل علي شي من المرار
وهو متي كان بلون النار ، فالمرة الصفرا في اكثار
والناصع اللون فدون الاحمر ، والمرة الصفرا فيه اكثر
والاحمر القاني من الالوان ، ان لم يكن عن اخذ زعفران
ولم يكن خنا ولا قولنج ، فذاك فيه للدما ممزج
وان بدا يسود بعد حمره ، دل علي برودة في شره
وان يري بعد احمرار فرط ، دل علي سو احتراق الخلط
فاقض علي السقم بروز الفزع ، ان لم يكن عن ماكل ذي صبغ
مثل البقول والخيارشنبر ، وكلما يصبغه مثل المري

## ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام ، دلت علي قلة الانهضام
وقد يرق البول عند التخم ، من سدة في الكبد او من ورم
وغلظ البول دليل الهضم ، او عن كثير بلغم في الجسم

## ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب في ابيضاض ٭ دل على سلامة الامراض
وان بدت الوانه مصفرة ٭ فانه محرقة في المره
وان بدا احمر مثل العندم ٭ فهو لسوء نضج امراض الدم
وان تمادى امره ولم يرم ٭ فانه من كبد ذات ورم
وان بدا يسود بعد القنوه ٭ لا سيما مع سقوط القوه
يرسب بعد اللون في تراقي ٭ فانه قد بلغ التراقي
ولا انتفاع بدعا راقي ٭ والموت من شدة الاحتراق
وان بدا اسود بعد شده ٭ ولم يكن في مرض ذي حده
لا سيما ان خفت الاسوده ٭ نضجتها علامة محموده
وكان السقم من سوداء ٭ دل امن السقم على انقضاء

## ذكر مكان الرسوب

وان بدا يطفو على الزجاجه ٭ غمامة دل على الفجاجه
لكن فيها بعض نضج يمنعه ٭ ريح يثير خلطه فترفعه
وان بدا في وسط منقله ٭ فاعلم بان ريحها مقلله

وان

وان بدا ابيض ذو انتقال ٭ عن صفرة املس ذو اتصال
منسفل دايم الانسفال ٭ فاعلم بان النضج في كمال

## ذكر اقسام الرسوب

وان بدا الرسوب في انقطاع ٭ دل على ضعف من الطباع
او كان فيه شبه السويق ٭ دل على جرد من العروق
او كان كالنخالة الاثانه ٭ دل على القروح في المثانه
او كان فيه شبه التوريق ٭ دل على التقطيع والتحريق
وان بدا الصديد في القاروره ٭ دل على دبيله منفجوره
فان تمادى بدم معفون ٭ فورم هناك فلتعرفي
وهو اذا يرسب كالمني ٭ عن بلغم فج غليظ ني
وان بدا الرمل بها مخلصا ٭ فاعلم بان ذاك فيه عن حصا

## ذكر ريح البول

وقوة الريح لعقد النضج ٭ او فلهضم من طعام فج
وقلة الفرط في العفونه ٭ فعند ذا يفرط في النتونه

وان تكن غريبة الثانه ۔ فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت مفردات البول ۔ فاعلم على تركيبها من قولي

## الاستدلال من البراز واولا في الكمية

ان البراز قد يدل في المعد ۔ فتارة على المصير والكبد
متى يقل فهو عن غذاء ۔ جم استحالة الى الاعضاء
اولا بان دفعها يسير ۔ وجذبها لعلة كثير
ينبي بان بدن العليل ۔ ممتلي من حيث الفضول
لان بدا يكثر في الغذاء ۔ ليس له في جسمه نماء
اولا فان الجذب فيه قله ۔ والدفع فيه كثرة عن علة
وان بدا ابيض لسده ۔ في مسلك المرارة او غده
واليرقان شاهد بحبس ۔ وصفرة البول على ذي الحبس
اولا فان الجسم حال فاسد ۔ من بلغم او من مزاج بارد
وان بدا احمر او كالنار ۔ دل على فرط من المراري
او كان ذا الدواث والنجار ۔ دل على خبث وسقم جاري

وان

ناردوان

وان بدا اسود فبالبروده ۔ في جسمه مزمنة شديده
وان يكن في مرض حاد ذي ۔ فموته منه قريب المده

وان يكن يبسا له صلابه ۔ دل على قوى من الجذابه
او من حرارة اشتعال ۔ او من غذا شانه اعتقال
وان بدا وهو رقيق رطب ۔ فالجسم لم يكثر لديه الجذب
او برد جسم ساء منه الحال ۔ او من غذا شانه الاسهال
وان بدا يبطي فالطعام ۔ يعسر منه للمعا انهضام
او قلة في الدفع او من برد ۔ او من معاء امسكت بشد

وان بدا يسرع فالغذاء ۔ من شانه التزليق لا البقاء
او من رطوبات من الاخلاط ۔ اندفعت اليه في افراط
والحشا بقلم تكن جذابه ۔ او المعا قد نابه ما نابه
كالقرح او كسوء الهضم ۔ او مثل ضرب من ضروب السقم
وان بدا الخروج ذا صياح ۔ دل على الكثير في الرياح

وان يكن بنفخ ذا امتزاج * دل على الاورام في الاعفاج
وان بدا الدم الذي لاخراج * دل على القروح والاسحاج
وان يكن قد زاد في الثخونه * دل على فرط من العفونه
وان يكن من فوقه كالدهن * دل على انسباك شحم البدن
وان تكن رغوته محلله * فالبلغم الحامض قد تحلله

## الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في الامراض * دل على رطوبة الاعراض
يخبر بالقوة من طباع * لابدا يبدو ومع انتفاع
والعرق الكثير بالافراط * وقوة المريض في اسقاط
فانه من تعب الطبيعه * وموته في مدة سريعه
والعرق القليل للاسقام * دل على سد من المسام
او غلظ الخلط وضعف الدفع * او قلة النضج ولين الطبع

ذكر كيفية العرق

وان بدا العرق في ابيضاض * دل على البلغم في الامراض
وان بدا اصفر فالصفرا * وان بدا اسود فالسودا
وان بدا احمر فهو من دم * ومثل ذا يدل لنا على المطعم

والعرق

والعرق اللطيف من لطافه * في الخلط والكثيف من كثافه
وان بدا يعم فهو خير * وان يخص موضعا فضير
وهو ان يجي في اوانه * مثل تتمم للدور او بحرانه
فهو دليل جيد محمود * وضد هذا خيره بعيد

## ذكر الدلائل العامة المنذره

وقسمة المنذر للبرح * بمرض يحدث للصحيح
وللذي يخبر ما يؤول * اليه في علته العليل
اما الذي يخبر بالامراض * فانها تدرك بالاعراض
على امتلاء او على فراغ * في كبر الجسم او الدماغ
والعرض المخبر بامتلاء * كراحة وكثرة الغذاء
وقلة الحمام والرياضه * محدثة بالامتلاء امراضه
وضد هذه من المعاني * تخبرنا عن مرض النقصان

## ذكر الامتلا واولا الامتلا الذي بحسب القوى

والامتلاء قسمه بجنسي * بحسب القوى التي في النفس

ان كان مع القياس للغايه ٭ لم تنل شهوة الطعام خيبه
ولم يكن في البول نحابيز ٭ وذلك الحين للبراز لين
او كان مع القياس للحراره ٭ رايت تصعب عليه الحركه
او كان مع القياس للسخنيه ٭ رايت كل نبضه رخيه
اذ حمل الضعيف من نفوس ٭ مالم يطق حملا من الكيموس
وضاق عن محمله اللطيف ٭ ولم يكن مثلي التجويف
وغيره بحسب الاجواف ٭ ان كان مملا هو حا في
وذا من الجنس امثلا من دم ٭ نعم لدى ومره او بلغم
وربما قويت النفوس ٭ ولم يكن يثقلها الكيموس

### ذكر علاماتها غلبة الدم

ان غلبه الدم من الاخلاط ٭ فالنوم والصداع في افراط
وغلظ العروق والاحمرار ٭ وربما طنينه الاذكاري
وثقل الراس وضعف الحس ٭ وكسل وحر عند اللمس
وثقل الاكتاف والتثاوب ٭ وربما تنتفخ الحواجب

ويظهر

ويظهر الرعاف والتمطي ٭ وينطلق الطبع بغير فرط
والخصب في العيش واحلام فرح ٭ وكثرة الالوان فيها والمرح
وجلد في موضع الفصاده ٭ وحمرة العين بغير عاده
ودمل وبثر في الجسم ٭ او حلوه يراها في الحلم
او كان طعم الفم ذا حلاوه ٭ وما تغذو قبل بالحلاوه
او كانت الاعراض في الربيع ٭ او في الشباب لحول البديع
تدلنا على الدم من علل ٭ وتستدلها عند بزيك بالعمل

### ذكر علاماتها غلبة الصفرا

ان غلب الاصفر من مراري ٭ رايت لون الجسم في اصفرار
وضعفت شهوة في المطعم ٭ مع مراره اصبحت في الفم
ولذع معده وفي سره ٭ وانطلق الطبع لها بمره
وارق وغارت العينان ٭ ويبس الفم مع اللسان
والبول في حلد ذا مصفر ٭ والغشي والجلد تقشعر

والكرب والعطش بعد الصوم • ورؤية النيران عند النوم
ودقة النبض وحر البدن • وكثرة الحم ما يسخن
وما يواليه من الاتعاب • في البلد الجنوبي في الشباب
واذ توالي الاكل من حريف • لا سيما ان كان في المصيف

## ذكر علامات غلبة السودا

ان تغلب على الجسم المرار الاسود • رايت لون البدن منه اكمد
وفكره وشهوة في المطعم • وحمضة توجد في طعم الفم
وخبث نفس معه قطوب • والنبض مع ابطائه صليب
ونبض معده واسود بهق • وجزع وسهر بلا قلق
والبول ابيض رقيق فج • كذا البراز ليس فيه نضج
مع غذا يابس و هم • وجزع متواتر و غم
وان يرى مما كان في حلمه • وظلما يروعه في نومه
والسن للكهول والخريف • والبلد الشمالي النحيف

ان

## ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم • فثقل الراس وطول النوم
وكسل وقلة في الشهوه • والامتلا بقيا من القوه
وثقل في المشي بلا لذه • الى رخاوه بغير عاده
وسيلان الريق والتهبج • ولونه لون بياض يسمج
والنبض فيه غلظ بطي • والبول خاثر غليظ ني
ولا يصيب عطشا وان يكن • فبلغم مالح او فيه عفن
وكل ما يبرد من رطب الغذا • وعمر الشيخ واوقات الشتا
بلا رياضه ولا حمام • وربما اشرق في الطعام
والبلد الرطب من الانهار • ونومه يحلم بالبحار
ويشتكي في نومه كابوسا • ولا يجيد هضمه الكيلوسا
وان رايت زمن الاعراض • من الضرورات في الامراض
قد لزمت في حالة صحاحا • فدل على زوالها ملحاحا

## ذكر العلامات المنذرة بالمرض

ان الدليل منه ما قد ينذر ٭ بالموت وبعضه يبشر
وهذه نصفها بالصفه ٭ فانها تقدمة المعرفه
يرى الطبيب علمها من هلك ٭ فهو اذا اعرض طبه ان يمسك
كما يرى بعلمها من يسلم ٭ فهو اذا ابشر ومعلم
اول ذاك العلم بالاوقات ٭ وما يرى فيها من الافات
والعلم بالطويل والقصير ٭ وبالعسير الصعب واليسير
من مرض وحكم في الازمان ٭ بما يرى يحدث من بحران
وكل سقم فله اوقات ٭ فيها يكون الموت والحياة
من ابتدا وصعود وانتهى ٭ والموت قد يمكن مع جميعها
ورابع يدعى بالاختلاط ٭ لا موت فيه من سوى الاغلاط
حتى يرى النضج من الاثقال ٭ في النفث والبراز والابوال
فالابتدا اضرار الافعال ٭ وضعفها عن سائر الاشغال
ثم ترى الصعود في الاطوال ٭ من نوب الحمى وفي الافعال

والانتها

والانتها بعد هذا الحال ٭ اذا رايت النضج في كمال
ولم تزد في النوب الامراض ٭ بل استوت في قدرها الاعراض
ويأخذ المرض في النقصان ٭ وربما انقضى على بحران
فان رايت هذه العلامه ٭ فبشر العليل بالسلامه
فالموت قد يوجد في الذبول ٭ ان لم يكن تخطا العليل
او وبا في الجو كالمازج ٭ وكل ضد يعتري من خارج
وعلمنا بحال الابتداء ٭ ينفع في تلطيف الغذا
وسط التلطيف في الصعود ٭ فانه عونا مع السعود
حتى اذا ما بلغ النهايه ٭ فاقصد من التلطيف نحو الغايه

## ذكر العلم بطول المرض وقصره

وكل سقم ينقضي في بدوه ٭ في قصير اسمه ذو حده
يقتل في قليل من الزمان ٭ او ينقضي بجيد البحران
وهو سريع النضج والحركا ٭ صعب خطير كالح وافات
تعرفه من قرب ابتدايه ٭ فتعمل التدبير في غذايه

ولا كثير مثقل قواه • ولا العليل عاد كما غداه
فتسقط القوة في ابتدايه • ولا تخور قبل منتهايه
بل العدل محكم المقادر • مقدرة كالزاد للمسافر
وان ترى صعوبة الاعلام • وخطر الاوصاب والالام
وقوة حالت الى السقوط • والعقل في نقص وفي تخليط
والسقم لا تحمله قواه • انذر بموت قبل منتهاه
فاعرفه بالردي من اعراض • وفي المراري من الامراض
ومن طويل يسمى مزمنا • بسرعة لا ينحل البدنا
لكنه ثقيل للذبول • والسل والنزف والنحول
او يشتفي في زمن طويل • وينقضي بالنضج والتحليل
تعرفها بخفة الاعراض • وكل ما زاد من الامراض
لا تغذه بطعم قليل • فتسقط القوى من العليل
وبين هذين سقام معتدل • لم تقتصر اوقاته ولم تطل
فوسطه العدل في تلطيف • لا بقوة ولا الضعيف

## ذكر معرفة البحران

واعلم بان الخذ في البحران • تغير بسرعة في ان
يحدث عن صعوبة في المرض • ومن جهاد النفس للمرض
يفضي الى الموت والحياه • بالمرء في اليسير من اوقات
بين القوى وسقمها مغالبه • في شدة كانها محاربه
ان تغلب القوة فالبحران • يجود بالحيوة والامان
او يغلب المرض فالوفاة • جلت على الانسان في الممات

## ذكر ضروب التغايير

وللتغايير ضروب ستة • يبطي فيها الامر او يثبت
من انقلاب يختم في اوقات • قليله للخير والحيات
يبدء فيما قبلها ما يجد • وذاك بحران صحيح جيد
وغيره من انقلاب مسرع • يفضي الى موت وشر مصرع
يصف فيه بالطبيب المسلك • وذاك بحران ردي مهلك
وثالث من انقلاب مبطي • يفضي الى حال صحيح مبري

وثالث البحران بالتحليل ، يأتي على العليل في القليل
ورابع يبطي في انقلاب ، يرحل بالمنيه سرماب
وليس بالتحليل بل ذبول ، يحلل القوى من العليل
وخامس من انقلاب وسط ، يفضي الى موت وشر مفرط
وسادس يفضي الى الحياة ، في المتوسط من الاوقات
وذان بحرانان يدعانان ، مركبان وهما ضدان
وجيد البحران ما في المنتهى ، عند كمال النضج مع فرط القوى
وضده ما كان في التصعد ، وهو من البحران غير جيد
وانت تحتاج مع البحران ، الى ثلاثة من المعاني
العلم بالانذار والايام ، وعلم ما يدل من اعلام
وعلمنا باي نوع ينقضي ، اذا انقضى بحران كل مرض

## ذكر العلامات المنذره بالبحران

وكل بحران تاتي نذره ، من شدة الاعراض ما سنذكره
خلطة في العقل والهذيان ، ووجع في الاذن او في الراس

وسيل

وسيل ما يجري من الدموع ، وقلق وقلة الهجوع
او اضطراب الحركات والارق ، او وجع في صدره او العنق
او انتباه في من غمره ، والعين في حوله وحمره
والقرش في الضرس والاصطكاك ، والانف بالاكال والاحتكاك
وللشفاه تارة تقلص ، وتارة ترى لها تمصص
وسرعة النفس واجتلاب ، لبارد الهوا واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر ، وسعله تنصب في الغراغر
وخفقان دايم وغشي ، ونهضة من فرشه ومشي
ووجع الحلق او المري ، والكرب دايم بفرط غشي
ووجع في القلب وفي اللبه ، والكرب دايم بفرط غشيه
والنخس في الجنب والاضلاع ، وشدة الالام والاوجاع
ووجع متواتر في المعده ، او يشتكي طحاله او كبده
ووجع في البطن او في العانه ، كذاك في الكلى او في المثانه

وشر ما يحدث من فرط الالم ، في دبر او قضيب او رحم
ووجع في سائر المفاصل ، او بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا اتواها تصعد ، في يوم بحران فذاك جيد
لا سيما ان كان نجحا قد ظهر ، او لا فبالضد ترى هذه الخبر

## ذكر ايام البحران

وسبب البحران انه الخبر ، بان في الامراض تابع القمر
لانه شي سريع الحركه ، يقطع في عهد قليل فلكه
وتاره يقوى وتاره يضعف ، وذا بصنعة النجوم يعرف
تاثيره اذ ليس بالمنحوس ، لا في سعوده ولا النحوس
حتى يبين شكله للحس ، ما صار فيه من ضيا الشمس
فربعه يسير في الاسبوع ، ونصفه ينجي في الاسبوع
والسقم لا يكون دون قطع ، يضعف فيه سعده عن طبع
فان تمادى في السعود القمر ، عاش العليل واستطال العمر
وان تمادى في النحوس ماتا ، وانقطع العزبه وفاتا

وان

وان في البحران في الرابع ، طورا وطورا جا في الاسابع
فهو البحران فيها يحمد ، يصحب انذارا ونجحا يشهد
ومنه ما يجري على ادوار ، لانها محكمة الاقدار
وغير هذه لا دور له ، لامر عناه ما اشكله
وما لها نجحا ولا انذار ، بل في اعراضها اخطار
ومنه ليس يثبت باحوريه ، وكلما تلبسه رديه

## ذكر الدليل على ما ينقضي في البحران

فان رايت مرضا دميا ، صعبا شديدا هايجا رديا
وقد بدت اعراضه في الراس ، واتبعته سائر الحواس
وحمره وحكة الاناف ، فان ذا البحران بالرعاف
فان تكن اعراضها من اسفل ، بوجع في سره متصل
وقبلها نظمتها في خبث ، فانما بحرانها بالطمث
او يشتكي العليل من الاوجاع ، وكان في السفلي من الاضلاع
وكان يشكو ذو العليل كبده ، ونزل الوجع نحو المقعده

فليس ان انذرته بخاسر ، فذلك البحران دم البواسير
وان يك المرض من صفراء ، وكان في اوقات الانتهاء
وكان في برسامه استيلاء ، وكثر الصداع والبلاء
فلا تكن من ذاك في مخاف ، فان ذا البحران بالرعاف
وان تكن اعراضه في المعده ، وكان يشكو قبل ذاك كبده
وكان ذو كرب وفرط غثي ، فانما بحرانه بالقي
او سلم الراس من الصداع ، وكان يشكو البطن من اوجاع
وطعمت سرته سريعه ، واعتقلت من بعد ذا الطبيعه
وكن من الامر على احتراز ، فان ذا البحران بالبراز
او سلم البطن من التواء ، ولم يك المرض ذا امتلاء
بل كان في كرب قليل وارق ، ولم تكن اعراضه فيها عرق
وكان في اعراضه ليانه ، وكانت الاعراض تحت العانه
فكن من الامر صحيح قولي ، بان بحرانه يفي بالبول
او سلم البول من امساك ، ولم يكن في عانه تباك

وكان

وكان ذا انفتح المسام ، ولم يكن فرط بالالام
ولم يكن بنبض شديد وارق ، فانما بحرانه هذا بالعرق
وان يكن غرد الالام ، فانما بحرانه اورام
واستعمل التدبير بالعلامه ، دل على الموت او السلامه
كراهة الضوء ودمع جاري ، بشدة التحريك وازوراري
وصغر في عين فرد جانب ، والفم يفتح بلا تثاوب
والمرء يستلقي على قفاه ، فان ارتخت يداه او رجلاه
وان بدا ينزع عن مرفقه ، وكاشفا عن رجله ويده
وان تكلم بشكل منكري ، وقد بدا ينفي ينتف الزيابري
او نقلت اطرافه في المشي ، او قد بدا معتلو ما يري
وصوتت الاسنان ذو رعاده ، وولع اليدين ما لوساده
وان تخيل غلاما اسودا ، يريد ان يقتله اذا بدا
وان يكن في مرض ذي حده ، فموته منه قريب المده
وان بدا اسليشنا في هذر ، وان بدا حلمنا في ضجر

وان تلي بالحمي والصمم ٭ او سقطت قوته عن الم
وان رأي في المشتها في نومه ٭ ثلجا بدي ينزل فوق جسمه
ونفس مضطرب وبرد ٭ عال فان ذاك شي منذر
وسهر الليل ونوم اليوم ٭ او علم المريض كل النوم
او ساءه لحال بلا المنام ٭ سوا فانه علة الالام
وان اتي طبيبه القانونا ٭ ولا يري لفعله مبينا

## ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة من حالات البدن

والوجه ما اشبه وجه الميت ٭ والطي لصدغ من المشقة
وانقبضت من بردها الاذان ٭ وانقلبت وغارت العينان
وحمرة العين واسودادها ٭ وان نتا وبدا احدادها
او سلت وشخصت وبردت ٭ او كانت لجفانها التوت
واحتد انف الثوي بحمته ٭ وبان تقليص بجنب شفته
والبرد في اطراف من لسان ٭ والقرح والسواد في اللسان
مع اضطراب في امور مقلقة ٭ فانها ذريعة في المحرقه
وحمرة وخضرة الاظفار ٭ واخضرها في الجسم من اوتار

يرقان

ويرقان قبل سابع اتي ٭ الي الهزال في الشراسيف يري
والبرد ان اتي في سطح البدن ٭ والحر في داخل ذاك قد كمن
لاسيما ان كان ذا تغشاء ٭ علي زبيبات من الاعضاء
بهج الوجه مع الاطراف ٭ من قبل اسبوعين امرها في
بان ذا المرض سريع الحين ٭ فلا تري يبلغ اسبوعين
او تسل الحمي بلا انفراج ٭ او ان تري تشتد في الازواج

## ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذة مما يبرز من البدن

ان البراز اسودا او اخضرا ٭ او منتنا او دسما او احمرا
وشل ماء وبراز زبدي ٭ وابيض جميع امرها ردي
وان بدا مختلف الالوان ٭ فالموت لم يك عن بحران
وان رايته وهو في ضعف ٭ وجود اسهال من مرار صرف
وقطع الدم العتيق فيه ٭ وقطع الدم الذي يليه
وان رايت الدم بعد المره ٭ لامثل من يلدغ كل مره
وان بدي براز ذي سواد ٭ بعد نحول جسمه بداء

واعتقلت طبيعه في الحرقه ، فان تلك للدماغ مقلقه
وان يري مصوتا وهو حي ، ولم يكن عن عاده فهو ردي
بول رقيق احمر قليل ، موت اذا يبوله العليل
وهذيان مع رقيق بول ، لعظم ما يصيبه من هول
والقي والرعاف من سواد ، وفي ثبوته فمن فساد
تواتر وقله في النفث ، في مرض السل ردي الخبث
والنفخ والالوان في الصعوبه ، وسعله من ميته قريبه
وعرق يخص بالدماغ ، ولا يبوح بعلل لاستفراغ

## ذكر العلامات المنذره بالسلامه

الوجه ان تراه قد كانا ، في صحه يبروه استبانا
والحران يري على اعتدال ، ولم يكن التشوش في اهزال
ويرقان يعد سابع بدي ، والذهن منه سالما بلا ردي
وقوه في الحس وفي الحركه ، وخفه في بروه مشتركه
وان يري مضطجعا كعاده ، واخذه في ليله رقاده

ولم

رابع ثمن

ولم ينم في اكثر النهار ، وكان يعدل النوم في قرار
وكل يوم قلت الالام ، وهذيان فمن راح من سقم
ومرض للدماغ والاعضاء ، شاركت الدماغ في الادواء
ان سلمت من هذيان دايم ، فان ذا المرض جيد سالم
وان يري العطاس في البرسام ، فهو دليل البرو من علام
كل رعاف ودم من اذن ، في مرض الراس شفا البدن
ونفس بلا تفاوت يري ، ولا تواتر فخير ما جري
ولا انقطاعه ولا انتصابا ، وليس ينفخ لما اصابا
ونبضه في قوه ولم يضيق ، ولا يرد نفسه كالمختنق
وشهوه وكثره انهضام ، ونحو معتدل القوام
ولونه معتدل في الصفره ، بلا سواد محرق او خضره
او خروج الخلط مع الحيات ، في يوم بحران فمن حصاه

وكان ذلك لخلط منه المرض ، وذا المني زوال ذاك العرض
ان تخرج المدة زال الصمم ، وذا الذي في السقم الدماغ الالم
دم البواسير من الطحال ، والما يجوبيا صلاح الحال
وذرب الما وخلط بلغمي ، في حين شفا ذاك السقم
ومدة ان خرجت في الرمد ، فذاك عن برو سريع الامد
وان رايت البول ترجيا ، وابيض ثفلا به سفليا
وان رايت مريض عرقه ، معتدل الامر يجي مطبقه
وان رايت ورما في الذبحه ، من خارج الجسم فذاك مصلحه
وورم الانثيين برو البدن ، ان تراه في السعال المزمن
وورم الرجل بذات الرئيه ، وورم ينزل في الاذنيه
والقرح في المنخر وفي الشفه ، في الغب شي منذر بالصحه
وبرو دا الثعلب الدوالي ، وبرو ما في البطن والطحال

كذا

كذا الجشا حامضا في الزلق ، من المعا ممسك للزلق
فان بدت الحمى على التشنج ، او صرع فذاك في تفرج
وان رايت بامر فواقا ، وجاه العطاس قد افاقا

## ذكر وجوه العمل عند الحكم بالادله

والنوم القياس في العليل ، اذا اردت الحكم بالدليل
ففي الدليل صادق قواه ، وغيره يلذ به سواه
اما الذي يصدق الانبا ، فحادث الراس من الاعضا
وان ترى الصادق منها شاهده ، ومثله في بدن يضاده
لكنما يري على تضاده ، في البدن الضعيف من شواهد
وكلما يضاددا العلامه ، يصدق على الشفا بالسلامه
وكلما تخالف الانبا ، يصدق في الموت بلا ابقا
فان تضادت لك العلايم ، ضعيفه فذاك شك دايم
فقف عن الاحكام والقضا ، وكن من الامر على رجا

وقف ان تعادلت في مذهب، واقض اذا ترجحت بالغلب

## الجزو الثاني من الارجوزه وهو جزو العمل

اذا نظمت في كتاب العلم، في الطب ما سمعته من نظم
وكان ان نظمه من املي، وها انا مبتدي في العمل
وقد قلت في مبدا ذا الكتاب، ما احتجت ان اذكره في الاب
وعمل الطب علي ضربين، فواحد يعمل باليدين
واخر يعمل بالدواء، وما نقدره من الغذاء
اما الذي يعمل بالتدبير، فذاك امر ليس بالحقير
وهو علي ضربين عند القسمه، فواحد يدعي بحفظ الصحه
وجزوه الاخر برو العله، وهو لعمري غاية الادله

## تقسيم علم حفظ الصحه وهو الاول من العمل بالدوا والغذا

والحفظ للصحه في الصحيح، مما بقول مطلق صريح
وللذي صحته لم تكمل، وهو علي ضربين عند العمل

ما

ما ضعفه شبه كحالاته، وكل وقت من زمن اوقاته
كالشيخ والناقه والطفل، فضعفهم مختلط بالكل
ومن يري في جسمه دبيلا، يخاف منه ان يري عليلا
ومن يري الضعف ببعض جسمه، من جلده او لحمه او عظمه
كمن يري معدته ضعيفه، بارده بطبعها نحيفه
ومنه ما افته في الرحم، كاصبع سادسه او قدم
وما يري بحسب الانسان، وفي زمان دون ما زمان
طيب المزاج في صباه، ضعف في كبره قواه
ويابس يضعف في الخريف، وليس في الربيع بالضعيف

## تدبير الصحيح بقول مطلق في غذايه جمله

للحفظ في الصحه فيما اشتمل، من عمل الطب علي ضربي عمل
ان المزاج ان ترد بقاه، بحاله شبهه به غذاه
والجسم ان تعزم علي اخراجه، من طبعه فالضد من مزاجه

ودبر الصحيح بالاطلاق • كما يري علي الصلاح باقي
اسكن بلاد رابع الاقاليم • ما كان من بحار وسالم
وما علي الصحرا منها يشرف • واعتمد الشرقي فهو الطف
وميل لذي الضعيف للجبال • والبلد المفتوح للشمال
والليل في العالي من المجالس • وبالنهار انزل الي الدهالس
واعدل عن الاصوات في الاوطان • ومل الي الخفيف من هان
واستعمل البارد من ريحان • ومثل دهن الورد من ادهان
واحتط علي عينيك من غبار • ومن دواخن ومن بخار
ومن شعاع الشمس والسموم • ومن لقا الوجه من تحجيم
ولا تطل قراة الدقيق • نقشا وخطا مع التعليق

## تدبير الماكل في الجمله وخاصه في الصيف

افل ما يوكل في النهار • والليل مره من المرار
والكثر الاكلات مرتين • والاوسط الثلاث في يومين

اطل

اطل زمان المضغ تستتمه • ودق الممضوغ تستهضمه
فكل ما ياتي عليك قضمه • فانه صعب عليك هضمه
وكلما تختار من شي • يكره ان تغذي به دني
فاقصد بحمله الي علاجه • بضده المصلح من مزاجه
رب مزاج ليس بالسوا • يصلح بالردي من غذا
وعادة الانسان مثل القوه • فلا تضيع لمكان الشهوه
وكل عادة تضر اهلها • فاقطع بتدريج الزمان اصلها
وقدم الرطب واخر القابضا • وامزج بطعم الحلو طعما حامضا
واصلح البارد بالسخونه • واصلح اليابس باللدونه
وان يكن سخنا فشبه بالبارد • وان يكن رطبا فشبه بالضد
وان يخف فخامه السمين • اوما يسي الهضم من دهين
فشبه بالمالح والحريف • انهما عون علي التلطيف

بعد الرياضة يكون الأكل ، وبعد ما يخرج منك الثفل
فاطلب للأكل مكان الراحة ، وفي مكان بارد رياحه
واجعل لذلك زمانا بادرا ، وكن لذا التدبير فيه فاصلا

## تدبير المآكل في الصيف

وقلل الغذا في المصيف ، ومل بغذوا الى اللطيف
واجتنب الغليظ من لحمان ، ومل الى البقول والالبان
والسمك الطري في الجديان ، ووسط السن من الحملان
ومن فراريج ومن دجاج ، ولحم طيهوج ومن دراج
من كزبريه ومن سكباج ، وحصرميه وزيرباج
وجنب الحلوى من الخبيص ، وعجة الاتراج والفصوص
ومل الى الهلام والقريص ، وكل من الطفيشل والمعصوص

## تدبير المشروب

ان شيت ان تحو من الثبات ، فالجوف قسمه على ثلاث
للنفس الثلث وللغذاء ثلث ، وباقيه مكان الماء

قليل

قليل ما بارد يرويكا ، وكثرة الفاتر لا تشفيكا
والثلج لا تكثر في الشراب ، فانه يضر بالاعصاب
لا تسق لحما للنوى السمين ، الدهوي لحم المثين
جوصلت لا تشرب على الخوان ، انه يبلي بشرة الانسان
لا تأخذ الماء على الطعام ، ولا على الخروج من حمام
ولا على الرياضة القويه ، ولا الجماع انه بليه
وان دعت لذلك الضروره ، من قلة الصبر فخذ يسيره
حتى اذا ما سيل الطعام ، لاسفل الجوف بلا انهضام
أخذ من الماء الذي يرويكا ، او خل من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا اخرت شرب ريكا ، عن شبع او عن شراب سكركا
وحاك العطش والتجانب ، فان ذا العطش امر كاذب

## تدبير النبيذ وشبهه

في الشراب لا تقصد للكثير ، واقنع من النبيذ باليسير

لا تدمن نبيذ كل يوم ، ولا تكن تشرب بعد الصوم
ولا على الطعام ذي اللطافه ، ولا على الغذا ذي الحرافه
اياك ان تسكر طول الدهر ، فان يكن فمرة في الشهر
فالنفع منه في القليل النزر ، وفي كثيره ضروب الضر
ومن يكن يصرعه العقار ، ويعتريه سكر وخمار
فاسقه شرابه الريحاني ، ونقله بحماض الرماني
وبسفرجل وبالخيار ، وامزج له الما مع العقار
ومن شكى في الراح بالرياح ، في جوفه تسقيه صرف الراح
الاصفر القوي وهو الصالح ، لذلك والنقل له موالح
والابيض المائي في المصيف ، فانه اشبه باللطيف
وامزجه بالما ونقل حامض ، وكل عليه كل طعم قابض

### تدبير النوم

لا تطل النوم فتؤذي النفسا ، ولا تؤرقها فتؤذي الحسا

وطول

وطول النوم لغير المنهضم ، من الطعام او على التخم
ولا تطل نوما بوقت جوع ، يبخر الراس من الرجيع
ثم باستناد اثر الطعام ، حتى يحل موضع انهضام

### تدبير الحركه

لا ترتض بالرياضه القويه ، ولا تودع بل على السويه
ورض من الاعضا الذي تعينا ، ما خفت ان يجمع خلطا دونا
بالمشي ان شئت والصراع ، حتى ترى النفس في اسراع
ولا ترض من كان ذا نحول ، كيلا يزيد منه في التحليل
ورض كثير الشحم والسمينا ، وصفه ان كان بطينا
انقص من التعب في المصيف ، فانه بالعرق في تلطيف
وقد ذكرت في كتاب العلم ، تدبير ما يحتاج في الجسم
من فرع ما فصل او من جنس ، وما يزيد من معاني النفس

### تدبير ثاني فصول العام

وكما ذكرته في الصيف ، من الريح برنته في الكنيف
فافعله في الحرور والشتان ، وفي الجنوب من الدار
وفي الشتا فامثل بضده ، كما تقادم العصر برده
وامض على الربيع والخريف ، بين الشتا منك والمصيف
وجفف الربيع والخريفا ، رطبه بل جنبه التجفيفا
باقي الربيع وابتدا الخريف ، دبرهما كالحال في المصيف
واول الربيع في التدبير ، مثل الخريف في الاخير
دبرهما كالحال في الشتاء ، اعني بما يسخن من غذاء
هذا الذي يفعل في حال الحضر ، ومن يسافر فاعمله في السفر
منهم
من كان راكبا في البحر ، او كان يوما ذاهبا في البر

## تدبير المسافرين خاصة في البحر

امنعهم الركوب في الشتاء ، في البحر والمسير في الانواء
ومن يلح زد له في لبس ، واختر له الصالح من وعاء

زوده

زوده بالرطب من الغذا ، ومطلق الطبع من الدواء
وان تخف من ميزه اسهله ، فان فعلت بعد ذاك ادخله
ادخله من الربوب الحامضه ، وامزج له فيها مياه قابضه
وحمه فيها من الاوضار ، واعدد له النضيف من اطمار
ومن علاه القمل من مسافر ، ولم يكن في قتلها بالقادر
فالصوف خذ واقبل جيدا منه ، واقبل من زيبقا وادهنه
وبين ثوبه فقلدنه ، حتى ترى القمل سقط عنه

## تدبير المسافر في البر وخاصة في البرد

ومن يسافر منهم في البر ، فاعمل على علاجه في القر
حذره ان يصيبه ذاك الثلج ، فانه من الجمود يسنج
اطعمه ما يشبع من طعام ، كيلا يصيبه الجوع بالحمام
ادخله اذ يصدر الحمام ، والصوفه الخصب من الاجسام
ان يقر الجليد من عينيه ، الق خمارا اسود عليه

وكثر السواد في عينيه ، كيما يطيل نظرا اليه
واحتط من البرد على الاطراف ، واغمس بدهن القسط من الغاف
اكثر على الرجلين من لفافه ، من قبل ان تدخل في خفافه
ان لم يصب بعد الدفي وجعها ، فاعلم بان البرد قد قطعها
حينيذ فحاذر الدنو عنها ، والزم عليها الدلك او سخنها
بسحق دهن خردل فادهنها ، ولفها من بعد ذا وصنها
وان يكن سودا فشرطها ، وان تعفنت فنقينها
وان تناثر فقطعنها ، اعني الذي قد ماتت منها
وداو من اصيبت بالاعياء ، بالدهن واللطيف من غذاء
والدلك والتعريق في الحمام ، وليسترح من تعب في ايام

## تدبير المسافر في البحر

ومن يثور منهم في البحر ، دبره في ذهابه والكر
امنعه من دخوله السموما ، كيلا يرى من حرها محموما
افصد واخرج صالحا من الدم ، يسلم بفصد له من ورم

وان

وان يرخ امرة فيها بطش ، اسهله صفرا اذ خفت العطش
واطف بالربوب من قبل السفر ، فانه من حرها على خطر
اطعم قليلا من بقول بارده ، وزوده من مايه في احده
والتزم السلون ما استطعتا ، ولا ترى غضبان ما قدرتا
واستعمل الطلا او اللثاما ، وقلل الصياح والكلاما
واطرح النظار والخصاما ، ولا تطل في الوهج المقاما
واشرب عصير البقلة الحمقا ، مع شراب حصرم بماء
امسك بفضل ساعة الهجير ، ان نالك الحر في المسير
حبا مثل الترمس الصغير ، يعمل من اقراصه الكافور
وان تخف في الوجه من تبثير ، للشمس ان يشين بتاثير
فاصنف لدهن لذا التدبير ، يذيبه بالشمع المقصور

## تدبير الطفل اولا في بطن امه

الطفل يحفظ ببطن امه • كيلا يصيبه اذى في جسمه
والظئر ان تطعمه وتسقيه • فاختر له مدة سن لتربيه
واحفظ على الحامل في معدتها • كيلا يري لفساد في شهوتها
ويصلح الدم وينقي الفضل • ذاك الذي يكون منه الطفل
ان هاجها دم فلا تفصدها • بل علل البرود دوا النطا في قصدها
او هاجها خلط فلا تسهلها • لكن بتلطيف له عاملها
فان دنا اوان وضع حملها • فسهل امور وضعها بسهلها
الدلك في الحمام للاحضار • وما يلي الحمل من الاقطار
بالدهن حتى يستلين العصب • ولا يكون عند وضع تعب
واجعل غذاها من السمين • وحسها من مرق ودهين
واحذر عليها ضجة ووثبه • او روعة او صرخة او ضربه
وسقها في وضعها من شدة • طبيخ تمر فيه ما حلبه
واختر لها قابلة ذا فطنه • تمد رجلاها بغير جبنه

ثم

ثم اذا نقيمها في سرة • حاصرة لبطنها بحلمه
ان عالجتها زايد من الدما • فسقها اقرصة من كهربا
او لم يسيل منها دم من ضرر • فسقها اقرصة من مر
وان مشيمة لها لم تنزل • فاستعمل التبخير من محلل
كالمر او قطران او كالايهل • ومثل كبريت وشحم حنظل

## في اختيار المرضع

واختر له المرضع من فتاة • في سنها من متوسطات
لحيمة لبنها من زهل • مزاجها يقرب من معتدل
جسيمة عظيمة الثديين • نقية الراس من العينين
نائية من كل ضر داخل • صحيحة الاعضا والمفاصل
ذات لبان لبنها للطيف • في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب • لا منتن متصل التقلب

وغذها بالحلو والدهين ، والسمك الرطب مع السمين

## تدبير الطفل في خاصته

ادهنه بالقابض عند شده ، حتى ترى صلابة في جلده
وحمه تنظفه من اخلاطه ، ووسط الشد على قماطه
ولا ترضعه لثدي ينتخم ، ولا تمانعه زمان فحم
ولا تعامله بشي يقلقه ، يمنعه المنام او يورقه
الزمه ان اردت ان ينام ، مهدا وطيا يره الظلام
وامزج له الخشخاش بالطعام ، او نسع الطير مثل لمن م
الزمه في يقظته الضياء ، كما يرى النجوم والسماء
كثر له الالوان بالنهار ، لكي تضربه على الابصار
ناغيه بالاصوات في تعليم ، كما يضربه على التكليم
العقه من عسل وحنكه ، وامسح به لسانه وادلكه
واجعل قليل زيتون فيه ، ولتذر وجله في فيه

واسعط

واسعطه من هذا الذي تسقيه ، من مده في لانف وتصفيه
لان هذا مصلح احساسه ، وصوته ومطلق انفاسه
وامنعه ان يفصل او ينهلا ، حتى ترى يعقه قد اعتلا
وما اعتري من ورم او جب ، فلا تقابله له بجذب

## تدبير الناقهين

والناقهون هم صحاح ضعفت ، جسومهم مثل رسوم قد عفت
قد بقيت نفوسهم ذماء ، وعدمت اجسامها الدماء
انظر فان اصيب بالنحول ، جسمهم في زمان طويل
فزده بالقليل فالقليل ، ولا تمل فيهم الى التعجيل
لكن بلطف على تد ر . ج ، حتى ترى الجسوم في تفريج
او [illegible]تي في زمن قصير ، فزده بالكثير فالكثير
اطعمهم القليل من غذاء ، ذا قوة فيهم وذا نماء
الزمهم الدعة والسكونا ، فان في الاعصاب منهم لينا

ومل الى العلاج في النفوس  بطيب النديم والجليس
اعطهم الطيب من روايح  وكل زهر بالعطور فايح
اعطهم الافراح والغناء  وامنعهم الافكار والعناء
ادخلهم الابزن والحماما  ولا تطيل فيه لهم مقاما
اجلسهم في لين من ماء  وارسل الدهن على الاعضاء
ولا ترض ولا تشدد الدلكا  فانه يحدث فيهم وعكا

## تدبير الصحة في الشيوخ

ان الشيوخ في قواهم نكس  بحالهم في كل نقص
اطعمهم القوي من غذاء  قليله لا المثقل الاعضاء
ان يسهلوا لا تسهل الصفراء  دعها تكن في جسمهم دواء
وان يكن تعود الفصاده  فلا يكن يقطع منه العاده
لكن من قد بلغ الستينا  وكان ذا ضخامة سمينا
فافصد في السنة مرتين  ولا تحد فيه عن الفصلين

وامنع

[illegible]

وامنعه ان يفصد من القيفال  وكن من الامر على احتفال
وان يرد حتما ففي العامين  افصده في الباسليق مرتين
اياك ان تفصده في الاكحل  وان رايت حتمه كالممتلي
ان بلغ السبعين فافصده مره  ولا ترددنه على ذي الكره
وبعد ذا امنعه كل فصد  فان ذا اهل الشيوخ مرد
لا تودع الاورام في اجسامهم  ولا تقوي الجذب مثل وراهم
نصفهم بالدلك والتعريق  اعطهم الادهان في تفريق
ونقهم بلطيف الغذاء  اياك ان تهجم بالدواء

## تدبير نقص الصحة في عضو دون عضو وفي وقت دون وقت

كان يغدو في الزمان حينا  فداوه من قبل ان يحينا
بقصد ما يخشى لذلك الان  وامزج له الزمان بالزمان
ومن شكا الواحد من اعضايه  من ضعفه فاعمل على دوايه
بما ذكرت في علاج المرض  حتى تراه خاليا من عرض

ومن يرى علامه في جسمه ، لمرض فاحتل له في حسمه
لانه في جسمه مكمون ، فاحتل له من قبل ما يبين
وقد ذكرت ما يدل من عرض ، على الذي يخافه من المرض
فاعمل على دوايه مما به ، يحسم ما ذكرت من اسبابه

## الجزء الثاني وهو العمل في رد الصحه على المرضى بالغدا والدوا

وان ظننت حسن حفظ الصحه ، فلا بد ان تبرو العله
وهو من الاعمال جنس واحد ، يقابل الشي بما يضاده
ان كان من حراره فبرد ، او كان من برودة فالضد
او كان من لين فبالجفاف ، او كان من يبس فبالخلاف
والامتلا داوه بالافراغ ، من سائر الجسم او الدماغ
والفتح في منغلق من سدد ، والنقص من زياده في عدد
والسد في منغلق او انفتح ، حتى يرى فاسده قد انصلح
وخشن الاملس يوذي البدنا ، وملس ما كان منه خشنا

وها انا

## ذكر اصناف الادويه العقار

وها انا اذكر من عقار ، ما يخرج الاخلاط بالانحدار
وما تراه قالب المزاج ، وما يخص الخلط في اخراج
وما به ينضج او يلين ، وما به يحرق او يعفن
وما به ينفجر او يصلب ، وما يسدّ الفتح او ما يجذب
وما به يجلو وما تخلخل ، وينبت اللحم به او يدمل
وشبه ذاك من قوى ثواني ، ومن ثوالث تلا ثواني

## ذكر الادويه المسهله واولا ما يسهل الصفراء

المرة الصفراء بالمحموده ، تخرجها بقوه شديده
يشرب من ثلث الى قيراط ، وهي لها الصوله في الاخلاط
اصلاحها كيلا تضر بالمعد ، سفرجل والقصر للكبد
والصبر يسقا منه في دينار ، واضعفه انحتاج الي اكثار
اصلحه ان سقيته كثيرا ، بالصمغ والمقل بالكثيرا
واسق وقيه من الهليلج ، اصفر لذلك من نفج

كذاك من خيار شنبر ، والتمر هندي ولا تكثر

## ذكر ما يخرج البلغم

تشرب من نقي شحم الحنظل ، نزر دانقين مصلحاً بالمقل
كذاك قثا الحمار مثله ، اصلاحه ووزنه وفعله
وبورق والملح نصف درهم ، فهذه تخرج كل بلغم
واسق من التربد درهمين ، وفي المطابيخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على القليل ، درهماً كذاك حب النيل

## ذكر ما يخرج الماء الاصفر

تشرب دانقين مازريون ، ودانقاً حديث فربيون
ودانقاً من شبرم مدبر ، بمثل ما دبرت امر الصبر
واسق من القنطوريون درهماً ، فهذه عقاقر تخرج ما

## ذكر ما يخرج السوداء

واسق من السنا والبسفايج ، وافتيمون وكذا اهليلج
اسوده واسق الشاهترج ، ومن لسان الثور شيئاً يخرج

من

من سبب ان يخرج من سوداء ، نصف وقيه على السواء
ونصف درهم من لازورد ، فذا المخصوص لها بطرد

## دستور تركيب الادويه والقوي الاول

واصل ما ينبغي للدوا مفردا ، حتى ترى فعاله في حد ذا
وانما ادعي الى مركب ، ما انا ذاكره من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا ، وما تحيله به من غذا
وما يعين الشي بالتنفيذ ، ان كان عاجزاً عن النفوذ
وما نهيبه بحسن البلع ، وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان عملت بالمركب ، اوله فبالدستور فلتركب
خذ شربة من كل شي مسهل ، وعدها فانها لم تهمل
وامزج بها ما شئت من حاب ، واجمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشربات ، كذاك فاعمل المركبات
فاخي شربه من عده ، فاسقه او اقسه لعله

## ذكر قوى الادويه المفرده

وللعقاقير قوى داير ، وشلها ثانيه عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث ، تصدر عنها ان بدت حوادث
فالقوه الهيولي يعني السخونه ، والبرد واليبس مع اللدونه
وها انا ابتدي مورد ، من العقاقير بما يبرد

## ذكر ما يبرد ويقبض حيث يحتاج الى قبض

الاس والسماق والبليلج ، وخشب الحديد والهليلج
واقاقيا وبسد والاملج ، والطين الارمنيه والعوسج
والجفت والشيان مثل الرامك ، والسك والطرثوث اي مسك
والجلنار سيما لطباشير ، وفوفل ويابس من كزبر
وشادنج مع لسان الحمل ، وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والريباس ، والبرباريس قابض حباس

## ذكر ما يسخن الدوا المفرد ولا يسهل

واعلم

---

واعلم بان مسخن العقار ، مثل الذي جرب باختبار
من كندس وكندر وفلفل ، وقردمانه ودار فلفل
وقسط ونعنع واذخر ، وقرفه ومحلب وكبر
والشيح والنجم وصعتر ، واشنه وميعه وعنبر
والعود والوج كذا الاكليل ، الى حشوته وزنجبيل
وجنطيانا وباذاورد ، والفاونيا واللك والراوند
وسادج ولاذن وزند ، وجعده وبانخواه وسعد
وشبت وخروع وظفر ، وقنه وفوه ومر
وحندقوقا وفراسيون ، وسليخ وانيسون
الى حراويا والي دون ، وفيحن وفطراساليون
وسنبل وبرشياوشان ، وحاشه ودارشيشعان
الى سليخه وخولنجان ، الى اسارون وماميران

والزفت والزوفا الى قطران ، وعاقرا القرحا والبلسان
ومردقوش مع انجران ، الى شقايق من النعمان
الى شحاعو دا ذبانج ، وقصب الذريرو البابونج
وحبه سودا او حلتيت ، او حبه خضرا او لبونيت
واشق وخردل و نفط ، والثوم اوكابه اوقسط
وكل بارد تري وسخنا ، فيابس تجدو او لينا
ويعرف اليابس بالتقبض ، واللين في الارخا للمقبض

## دستور يعرف به الرطب اليابس ودرجات الدوا المفرد

وللاطبا خلاف في الدرج ، والامر في خلافهم قد انفرج
ما كان تغييرا له معقولا ، فذاك من درجه الاولى
وكما تغييره يحس ، وليس بالشديد ان يحس
فالشهاده عليه وافيه ، بانه من درج في الثانيه

وص

وكما تغييره شديد ، لكنما فساده بعيد
وليس بالمفسد في ممتزجه ، فانه في ثالث من درجه
وكما يفسد ما يغير ، من شدة تحرق او تخدر
فما عليك ان تقول مخرج ، بانه في رابع من الدرج

## ذكر التواني من الادويه المفرده في المنضجه

والعلم بان كل شي ينضج ، فهو له حراره ولزج
معادل في الحر في علاجه ، للعضو ما اردت من انضاجه
كالشحم والزفت والراتينج ، او دهن بشمع ممتزج
والدهن بضرب ما سخن ، وحنطه مطبوخه بالدهن

## ذكر الادويه الملينه

وكما تعرفه ملين ، اقوى من العضو الذي يلين
في الحر لكن قوه قرنيه ، كيلا ترى للطفه مذيبه

كهنه واشق ومقل، وميعه ومخ ساق الجمل

### ذكر الادويه المصلبه

والبارد الرطب من المصلب، كعنب الثعلب او كالطحلب

### ذكر الادويه المسدده

وكلما تعرفه مسددا، ليس مسخنا ولا مبردا
لا يبلغ العضو اذا مازجه، فهي اذا ارضيه او لزجه

### ذكر الادويه المفتحه

وكل فتاح لسد يعرف، فانه مقطع ملطف
كمر في الطعم او كالمر، كمثل عنصل ولوز مر
واصل سوسن واصل نرجس، وبورق وكبر وترمس
والقابض الفتاح ان تعالج، فليس فتاحا لها من خارج
الاعضا
لكنه يشرب من الدواء، فيفتح السد في الاحشاء

وما

### ذكر الادويه الجلايه

وكلما تدعوه بجلاء، اقل في اللطف كما قلاء
ومثل ما تجده في الحلو، كعسل ومثل لوز حلو

### ذكر الادويه المخلخله

وكلما تجده مخلخلا، يوجد في سخانه معتدلا
كدهن خروع وكالبابونج، ودهن فجل وكرازيانج

### ذكر الادويه المفتحه لافواة العروق

وكلما يعرف بالفتاح، لفم عرق فهو كالجراح
بغلظ يفعل في حراره، كالثوم والبصل والمراره

### ذكر الادويه القابضه المضيقه لافواة العروق

وكلما في سد عرق ينفع، فقابض لكنه لا يلذع

### ذكر الادويه المحرقه والمعفنه والاكاله

وكلما يحرق فهو الغايه، في الحر والغلظ في النهايه

وكما تجده يعفن ، مفرط الحر لطيف لين

والناقص اللحم فمن ذا اضعف

ومبدل الحجج الذي يجفف

وكما خص بجذب المثلى ، كالبادازهر والدوا المسهل

وكل شي جربه بلطيف ، فكل ذي حراره لطيف

بطبعه كاشق ومقل ، وبالعفونه كمثل الزبل

والبادازهر قام في نفعه ، بلطيفه يحيل او بطبعه

ومنه ما ينفع بالاسهال ، او مثل قوة القتال

واخذه في صحة يضر ، لذا الجاهل قد يغتر

## المسكن للوجع

وما يزيل وجعا مسخن ، منفخا مقطع ملين

ومنه

ومنه ما يخدر بما قد ينفع ، كافيون بدوا يقع

## ذكر القوي التي ليست من الدوا الممزوج

وما ذكرت بعد دا من حادث ، تجده عن القوى الثوالث

كمثل تفتيت الحصاه في الكلى ، عن كل ما تجده محللا

مقطعا ملطفا ملينا ، ولا يصيب فيه حرا بينا

كاصل هليون واصل قصب ، والزجاج محرق ومحلب

وشراح اوفيه بعض الحشر ، ولانه يخرج ما في الصدر

وان يكن معتدلا في الحر ، فانه مولد للبن

ان زاد في الحر ولا يجفف ، لذاك ما افعاله اشف

وكما عمله في النفث ، فان ذاك مخرج للطمث

وكم هوه تدر البولا ، وكل حريف بذاك اولا

## صفات الادويه

اذا وصفت قوة المزاج ، فها انا ابدا بالعلاج

وكما يصنع للتعالج ، يوصل من داخل وخارج

فانه مثل التعليف ، والحب والشراب والسفوف
والدهن والادلوك والنطول ، والوشم والخضاب والغسول
ومثل الشيا في المعجون ، والفتل والسوال والسنون
والطلي والمرهم والذرور ، والكحل والسعوط والتقطير
ومثل ما تحمل من فرازج ، ومثل ما يسقيه من محاجج
ومثل تضميد وكالتباخر ، ومثل تكميد وكالغراغر
ومثل ما توسله من حقن ، ومثل ما تدخله من دخن

## ذكر علاج سو المزاج وغلبته وعلامته

وكلما تذكره من سقم ، من شعر الراس لظفر القدم
مشتملاً على نحو جميع الجسد ، كان او اختص بعضو واحد
فلا تعاني الخلط بالاخراج ، وامض على نسلك في العلاج
ان كان خالياً من الامشاج ، فطبه بالغلب للمزاج
يمتاز من مرض جسم ممتلي ، ان تمتحن تحمله وتبتلي

ان

ان لا علامه به لذاء ، تبين في الجسم للامتلاء
وان ترى ينضر بالدواء ، فشبهه مزاج هذا الداء
وانه ينفع بالاضداد ، للسبب المحدث للفساد
والمس من قوى الاستدلال ، فيه وما يضعف من فعال
وما تراه سامن احوال ، وما بدا يبرز من ثفال
لذلك رسوب في الابوال ، والنبض لا يخرج عن اعتدال
فليس في جنس بدا امتلاء ، بل فارغ من جنس هذا الداء
وان يخص موضعاً بوجع ، فانما دليله بالموضع
ويستدل فيه بالاسنان ، وبمزاج الجسم والالوان
وبفصول العام والازمان ، وبالمساكن وبالبلدان
وما تقدم من التدبير ، فانه عون على التغيير

## الاستدلال على مرض سو المزاج الحار

فان تكن حراره في البدن ، فانه يضره بالسخن

ولمسه سخن وبول احمر ، والنبض فيه سرعة لا تعير
وعطش وقلق وسهر ، مع نحافة ولون اصفر
في بلد الجنوب والشباب ، والصيف والسالف من اسباب
لتبريد
فداو بالمسكن نحو الحرقه ، وكل علة تراها متلفه
واجعل غذاه بقدر قوته ، وقلة ما ترى له من شهوته

## الاستدلال على مرض سو المزاج البارد

وان يكن من المزاج البارد ، فانه يضر بالتوارد
ونفعه بكل شي سخن ، والبرد منه عند لمس البدن
واللون مخصوص بلون ابيض ، والنبض في الابطا مما ينبض
وليس فيه عطش ولا ارق ، وان يكن فاسهر فلا تقلق
واللون جصي بجسم رهل ، ومن شيخ في بلاد الشمال
وشتوه وما مضى من سبب ، مبرد فرح ليل عجب
فداو بالتسخين ان تعالج ، وانج بالاحوط الفالج

## الاستدلال على مرض سو المزاج الرطب واليابس

وان

وان يعنيك القسمين ، لن يخلو عن احد الامرين
ان كان يبسا فتراه محلا ، او كان لينا فتراه رهلا
فامض مع اللين بالتخفيف ، بعمل محتلم لطيف
في ما قد كان وفي البرد ، وامض على اليابس نحو الضد
وفي الجميع فاحسم الاسبابا ، من قبل ان تعالج الصوابا

## ذكر علاج الامراض الامتلائية وشروط الاستفراغ وضروبه

والداء ان يكن من امتلاء ، فلا سوى الافراغ من دواء
لكل افراغ شروط عشره ، ان لم تكن فابعد من شره
اولها النظر في الاعراض ، والامتلاء من الامراض
وسن شبان الى كهول ، وعادة وقوة العليل
والفصل من خريف او ربيع ، وبلد معتدل الجميع
والوقت والمزاج حار رطب ، وجسد بدو عليه الخصب
وكما تفرغه من حادث ، فاجذبه اما من مكان باعث

او اجذب من سائر الاعضاء ، على اختلاف وعلى استواء
وربما جذبت من اعضاء ، لما يشاكل بذاك الدواء
لوضعنا محجمة الحجام ، في الثدي امساك دم الارحام
وقد نفتح سبل الامتلاء ، وما يفرغ من الدواء

## ذكر جميع العلل التي يفصد منها ولا يجب فصد البلغمي حيث كان من الجسد

وانما يفصد جالينوس ، عرقا اذا ما كثر الكيموس
اذا راي علامة من الدم ، في بدن جسيما من ورم
فافصد اذا اخذ في الافراط ، دمية لسائر الاخلاط
وافصد به الشعل لما قصده ، وافصد من الامراض ما قد فصد
وان في نفث من النبين ، فابدا بفصد كل عروق
في الجسم من خارج وداخل ، وما يكون منه في المفاصل
وورم في اسفل الاذنين ، وورم الرمد في العينين
وورم اللسان واللثاة ، وذبح وورم اللهاة
وفي النغانغ وفي اللوزات ، وفي الخوانيق وفي النزلات

ودات

وذات جنب وذات رئه ، وورم في الثدي والاربيه
وورم الكبد ثم المعده ، وورم المعا ثم المقعده
وفي الطحال وفي الانثيين ، وفي مثانه وكليتين
وورم الرحم او في السره ، والماشرا او من ضروب الحمره

## الفصد في القروح والبثور حيث كانت

وفي قروح الراس والعينين ، وسعفه والقرح في الاذنين
وفي التي تسعى وقرح الرئه ، وفي قروح الفم والجدريه
وفي المعا انتج فيها العلم ، وفي الذي ينبت فيها اللحم
كذاك والبثر حيث كانا ، والجرب الرطب اذا استبانا
في العينين
مثل بثور الفم والعينين ، وكالذي ينبت في الجنبين

## الفصد من امتلا العروق وانفجار الدم

وفي امتلاء العرق والرعاف ، وفي البواسير من الانزاف
والدم ان سال من الاسنان ، كذاك ان سال من الاذان

وفي البواسير اللواتي في الفم • وفي التي تخرج عن الرحم
وفي البواسير التي في المقعده • والنتوء في الطمث وفي ارحام

### الفصد من العلل المتفرقة

وفي الاضلاع والدوار والبحر • ووجع السن وشعر ينتشر
والفسخ في العضو والاحتلام • ووجع المفصل والزكام
والصرع والسبل وفي الظفره • وتوته وفي ذهاب الشهوه
وشرج منقطع في المقعده • ووجع في النسا ووجع في المعده
ووجع ما خص في الكبد • وما اعترى في كبد من سدد

### علاج الامراض الدموية

وابن بطب هذه الادواء • لطب سونوخس في الداء
اسهل من الصفراء بعد الفصد • وميل من الغذاء نحو البرد
واجتنب المسخن من غذاء • وما به يزيد في الدماء
وميل ما يغذوه نحو القابض • بكل مز وبكل حامض
واستعمل الدليل في ذا الالم • بالباب في غلبة من الدم
وميل الى التبريد والتجفيف • فعل الطبيب الماهر اللطيف

والمر

### ذكر العلل الصفراوية

والمرض الكائن من صفراء • مثل قروح زلق الامعاء
والهذيان واختناق الرحم • والغب في النسا واسهال الدم
وعلة السعال والصداع • وورم في الجسم يبدو ساعي
وشدة الوجع في الاذنين • وكثرة الجرب في الجفنين
وفي المفاصل قروح وورم • ووجع فيها شديد في الالم
وكشقاق اصبع وداحس • ونحو آثار ترى كالعدس
وصفرة في من علت اسنانه • والوجع الشديد في المثانه
والعشق والنزف في الصدر • او اصفرار الجلد والبثور
ومثل آثار دقاق سود • وسدد تكون في الكبود
وورم الرحم او كالشوصه • وسحج وكذهاب الشهوه
وكالدوار وشقاق الشفه • ووجع اللثاه وكالهيضه
والعرق ان يسح كالدبيله • وكشحاء بان في المقبله

والحل اوالحصيه اوملمه ، وحمزه ولهوح الربه

## علاج العلل الصفراويه

ومن يشتل هذه في الطب ، الي معالجة حمى الغب
تخرج الصفرا دون الفصد ، واقصد من التجريد نحو القصد
في العلل المقصوده الدميه ، وخص بالترطيب دون المربه
فانها تشرها في الحر ، وهل يلقى الفتى من ضرر
واستعمل الدليل في ذا الآ ، بابين في غلبة الصفرا

## ذكر العلل البلغميه

وكل سقم كاين من بلغم ، كما تراه رهلا من ورم
وفالج وعلة استرخا ، والصداع البرد والاعيا
والجرب الغليظ والزحير ، وورم العنق والخنزير
وثقل الراس والنسيان ، والوجع البارد في الاذان

ودم

وبرص ونمش في سلته ، وكسعا اللبن ولقوه
وداء فيل وانقطاع شهوه ، والثقل والغلظ في المفعل
وما عرض في انتشار عين ، والشي يحدث في الابطين
وكالذي في البطن من افات ، كدود الامعا والحيات
والعسر اذ يحدث في الولاده ، والاحتباس منه في المشيمه
ووجع الحلق في البرد ، والبرد في الطحال وفي الكبد
وكثرة كاين في الشره ، ومرض من اختلاف مع
ووجع المفصل وسواده ، وخضره تعلوه والمداده
ومرض يحدث ترى ، منه اوالحمى والطحلي

## تدبير الامراض البلغميه

ومن بدا الضرب في علاج ، البارد الرطب من المزاج
واستعمل الدليل في معرفته ، علايم البلغم في غلبته
وافرغ بما ذكرت من دوا ، تستفرغ البلغم في ذا الدا

وبعد ذا ادخل على ذا البدن ٭ ما يسخن الجسم من مسخن

ومل مع التسخين للتجفيف ٭ وبالغذاء السخن اللطيف

هذا وبالجملة فلتعالج ٭ بمسخن من داخل وخارج

ونحو ما تصفه في الفالج ٭ من حب منتن ومن معاج

## ذكر العلل السوداويه

وكل ما في بدن من داء ٭ يحدث من مرة سوداء

كالثاليل وحمى الربع ٭ وكالبواسير وداء الصرع

وكالذي في الانف من بسابج ٭ ومن ثاليل وكالتشنج

ومغص وسرطان وبهق ٭ وطرف كالصلع والارق

والورم الصلب وكجذام ٭ وكالذي يفسد من طعام

في الجوف واليبس من سعال ٭ والوجع والجسا في الطحال

وداء ماليخوليا في الراس ٭ وما دهى البول في احتباس

وذا قوبي

وداء قوبي وداء ثعلب ٭ ومرض من عض كلب كلب

والقوبا واللبن المعقود ٭ في الجوف والبارد من كبود

ومرض من شهوة كلبيه ٭ وحصى الكلى والمثانه

ونفح يوم في المعده ٭ وكشقاق كان في المقعده

والنفخ في البطن والجنبين ٭ والنفخ في الراس وفي الاذنين

وشتر يحدث في الجفنين ٭ ونقرس يكون في الرجلين

## علاج الامراض السوداويه

وهل بطب هذه الادواء ٭ للطب في الجذام من دواء

واستعمل الليل في الغذاء ٭ بالباب في غلبة السوداء

فافرغ بافثيمون وبسبايج ٭ وبالذي ذكرت فلتعالج

واستعمل التسخين والترطيبا ٭ تكن بما تفعله مصيبا

## الجزء الثاني من العمل وهو العمل باليد وينقسم ثلاثة اقسام

واذا فرغت من نظام ابتدي ، والان ابدا باعمال اليد
فواحد يعمل في العروق ، في جليلها وفي الدقيق
وثانيا يعمل في اللحم ، وثالثا تعمله في العظم

## العمل في العروق ومنافعها في الفصد

جنس العروق منه يفجر ، ومنه ما تسله وتبشر
فيفصد الاكحل في الم ، في الراس والصدر كمثل الورم
ويفصد القيفال في الاطراف ، من شدة الصداع والرعاف
والباسليق في علاج العلة ، وما اعترى في ريه من ضر
والمادبان في ردي الحال ، من علل الكبد والطحال
والحبل في الذراع ان عدمتا ، الباسليق جرمه فصدتا
وتفصد العروق في الاصداغ ، للالم من وجع الدماغ
والعرق خلف الاذان للشقيقه ، وقرحه في هامه عتيقه

ويفصد

---

وتفصد العرقين في الماقين ، للمرض الكاين في العينين
والعرق في اليافوخ من قروحه ، وورم يحدث في سطوحه
ويفصد الوداج في الالام ، مخصة منهن بالجذام
وفي علاج العين عرق الجبهه ، وفي صداع دايم وسعفه
والعرق قد يفصد في الارنبه ، لما يرى من بثر في الوجنه
والعرق في الراس الذي في المؤخر ، من الصداع دايما والسدر
والعرق من تحت اللسان تفصده ، في ورم وذبح فيفصد
ويفصد العرق الذي في الركبه ، لمرض الحشا تحت السره
ويفصد الصافن في الساقين ، لما يرى من مرض الفخذين
ويفصد النسا على المراضه ، والعرق في القدم في اعراضه

## العمل في الشرايين

وبتر الشريان في الصداع ، وما يرى في العين من اوجاع

اذا خشيتا من نزول الماء ، في العين من شدة هذا الداء
وورم حدوثه من فتحه ، ولا يسيل دمه من سطحه
شق له وابتره او فسله ، وافصله ان تشبث واقطع حله
وداوه ادويه الجراحه ، حتى ترى صاحبه في راحه

## الثاني من العمل باليد وهو العمل في اللحم واولاً في الشرط

وعمل اللحم فمنه الشرط ، والقطع والذي منه البط
والشرط منه على مجرى دمه ، ومنه ما تمصه او تحجمه
يجري به الدم من السطوح ، في الجسم ذي البثور والقروح
وربما يحجم دون الشرط ، فيما تريد نقله من خلط
وتاره فارغه يلصقها ، ومره بقطنه يحرقها
لكي تنقل الريح من مكان ، وتصلح الاعضا بالاسخان

وكل

## العمل بالقطع في اللحم

وكلما يقطع كالمشافر ، وكالثاليل وكالتشافر
وكالذي يعرض من اطراف ، ومثل بسنابجة الاناف
واصبع تزيد او تلتصق ، وجفن عين حين لا ينفتق
وعنبيه اذا ما برزت ، وقلفة الاحليل اذا ما انغلقت
ولحم قرحه اذا ما خبثت ، وقر [illegible] الرض اذا ما عفنت
ويقطع الزايد في اللسان ، ل [illegible] يع في الاذان
وكلما طال من اللهات ، وكل زايد من اللثات
ويقطع اللحم على الازجاج ، والنبل والنصول في الاخراج
ويقطع الانثى في الرجال ، وما يرى في الساق من دوالي
وكلما كان من البواسير ، وما تعفن من النواصير
وما قد اسود من الشحوم ، وما تعفن من اللحوم

ويقطع اللحم لعرق مدني ، وما قد انسدل نابتا من اذني
وكلما قد زاد فوق النظر ، واذيري ظفيره في الظفر
وما قد اسودنا من قلفه ، وكلما اسود من مقعده
وتوته وسنكره وظفره ، وذكر الجنين وتنو السره
وكلما تقطعه لينفعا ، وشلة من خارج قد وقعا
فبالخياطة علاج ما انفري ، وبالدمال صل عضوا انبري

## العمل بالكي في اللحم

وكلما تلويه في الابدان ، فهو لقطع الدم من شريان
او من عروق تبز تكبار ، اعيا الطبيب حبس المجاري
وفي جسوم رطبة تجفيفا ، وفي لحوم رخوة تكثيفا
وفي تسخن جسوما بردت ، وتمنع البلات مما اطردت

وكل

---

## البط من عمل اليد في اللحم

وكلما تعمله من بط ، فهو لما تخرجه من خلط
كمدة تخرجها من ودم ، وعضو محتقن من الدم
والماء في العينين او بروده ، والماء في الراس مثل عقده
وجنين في قبله مابيه ، وقبله تختنها كمليه

## الثالث من العمل باليد وهو العمل في العظم واولا في الجبر

وكلما تحدثه من صنع ، في العظم مثل الكسر او كالخلع
وكلما تطبه من كسر ، فانما علاجه بجبر
رد الشظايا فيه حتى ينطبع ، ونشرها بجنسها فيجتمع
وشدها بصنعة محكمه ، لا ضاغطها ولا مرخيه
عصايب تبدا بها من الوسط ، ثم يزاد الشد حتى ينبسط
من فوقها لفايف ملفوفه ، من فوقها الجباير مصفوفه

والطف غذاه في الاول ولكيفيه احوالي يتبل
واحذر عليه او لمس ورم سحر لما ينصب فيه من دم
اردعه ما استطعت حتى تمنعه بكل ما برد لكيما تدفعه
امنعه من تحرك او نترا الزمه في طول السكون الصبرا

مداواة الخلع

والخلع طبه بما يرده حتى الى موضعه ترده
وبعد ما ترده تشده بتركه زمنا تجده
تلزمه من الدوا قابضا تطعمه من الطعام حامضا
حتى تراه سالما من ورم ولا تخاف الاجتماع من دم
اقل ما تبريه في شهرا وربما يتم ذا لعشرا
وقد فرغت من جميع العمل والان اقطع بقول اجمل

علق هذه النسخة المباركة في ظهرية نهار
الجمعة المبارك ثاني شهر الحجة الحرام ختام شهور سنة اربع وعشرين [illegible]
بيد افقر عباد الله ابو الفتح بن عبد الله بن ابو الفتح السامري

---

قال جالينوس :: من علامات المريض الذي يموت :: والذي يطيب
اذا :: المريض يوي العرق وزيده اليمين :: فان كان النبض يضرب كضرب المطرقة
على السندان فاعلم انه محموم :: وان كان العرق يجري تحت صدغيه فاعلم انه [illegible]
واذا :: رايت المريض ويتوطا ويبلت الى الحيطان فانه ردي :: وان رايته يرفع وجهه
الى الحايط ويستند اليه وينام فاعلم انه يموت :: واذا :: رايت المريض فيه اصفاره سوده
او خضره فانه يموت :: واذا رايت سواد حدقته يعلو على بياضها وعيناه تدمع فانه يموت ::
واذا رايت عين المريض الواحده صاره اصغر من الاخرى فانه يموت :: واذا رايت عرق
يسيل على وجهه وخده بارد فانه يموت :: اذا رايت لسانه وارم فانه يموت :: واذا رايته
او لون [illegible] فانه يموت :: واذا رايته في احد عشر يوم من مرضه ينام على قفاه ويعاود
فانه يموت :: واذا رايته في سبع عشر يوم ينفض يديه الى السما ويطيل النظر اليها فانه يموت
واذا رايته يبرز اسود فانه يموت :: واذا رايته في ثلاث ايام او في خمسة ايام او في سبعة ايام
يخشن لسانه ويشتكي جنبه او صدره فانه يموت :: واذا كان في المريض كل من هذه العلامات عاجلة

صفة شربه واسلق حب الملوك بخل الحامض او البقر
حب الملوك جزو وبني دار فلفل جزو واحد عاقرقرحا جزو واحد
فلفل اسود جزو واحد كبريت جزو واحد زيبق جزو واحد
حط ثم قليل سمن في طواية حتى يغلي والق عليه الكبريت
واطرحه وهو حامي فوق الزيبق في هاون وحطه [illegible]
واسحق الكل [illegible]

[illegible]

## فهرس الكتاب

حد الطب وقسمته
١ ذكر الامور الطبيعية
امزجة الزمان
اقسام الناس
امزجة الانسان
الذكورة والانوثة
السحن
الوان البشر
الوان الشعر
الوان العين
الثالث من الطبيعيات وهو الاخلاط
الرابع من الامور الطبيعية وهي الاعضاء
الخامس منها وهي الارواح
السادس منها وهي القوى
ذكر القوى الحيوانية
〃 〃 النفسانية
السابع منها وهي الانفعالات
١) الامور الضرورية اولاً في الهوى
تاثير النجم في الهوى مع الشمس
تغيير الهوى بحسب البلاد والجبال
〃 〃 البحار
〃 〃 الرياح
〃 〃 ما يجاوره من التراب والمياه
〃 〃 المساكن
〃 〃 الملابس
فصل الالوان في البصر المشموم من ريحان وطيب
٢) الثاني الضرورية وهي الماكول والشارب
المشروب من ماء وغيره
٣) الثالث منها وهي النوم واليقظة
٤) الرابع منها وهو الحركة والسكون
٥) الخامس منها وهو الاستفراغ
٦) السادس منها وهو الحادث النفسي

ب الامور الخارجة عن الطبيعة

(اولاً) في الامراض الكائنة في الاعضاء المتشابهة الاجزاء

التي في الاعضاء الآلية

انحلال الفرد

(الثاني) في الاسباب البادية

اسباب انصباب المواد

ء المرض الحاد

ء الامراض الباردة

ء امراض الرطوبة

ء امراض اليبوسة

اسباب امراض الاعضاء الالية

اسباب انسداد المجاري

انفتاح المجاري

انحلال الفرد

الثالث من الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاعراض

الاعراض الماخوذة من حالات البدن

ء ما يبرز من البدن

الدلائل

الدلائل العامة الحاضرة

الادلة [illegible] افعال الدماغ

ارجوزة
ابن سينا

سامي حداد

The Wellcome Library